الغاف

العدد 63

البيان تروي الحكاية

ملحق يومي بفعاليات إكسبو

البيان

إكسبو EXPO 2020

دبي، الإمارات العربية المتحدة

DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

www.albayan.ae

@albayannews

الإمارات حاضنة الثقافة العربية

«إكسبو» يتوشح بالضاد في قمة «العربية»

» تصوير: سالم خميس

4 محاور يناقشها منتدى خاص على مدى 3 أيام

» نهيان بن مبارك ونايف الحجرف وشما المزروعي والحضور خلال منتدى الشباب الخليجي | من المصدر

شباب الخليج

تمكين نحو الريادة

نهيان بن مبارك: حريصون على أن يكون الشباب على ارتباط قوي بمسيرة مجتمعاتهم

نايف الحجرف: الكفاءات الشابة أثبتت قدرتها على أن تكون في مراكز القيادة

شما المزروعي: نتطلع إلى التعاون لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة

سعيد النظري: أفكار واقتراحات الشباب المشتركة ستسهم في تحقيق الازدهار

دبي-البيان

حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لـ«إكسبو 2020 دبي»، والدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، افتتاح منتدى الشباب الخليجي، الذي يستضيفه مركز الشباب العربي والمؤسسة الاتحادية للشباب تحت شعار «شبابنا واحد، ورؤيتنا واحدة» في جناح الشباب بـ«إكسبو 2020 دبي» بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزارات الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون الخليجي، لمناقشة توجهات ورؤية الشباب في مرحلة ما بعد جائحة كورونا، وذلك بمشاركة وفود رسمية من دول الخليج العربي ومتحدثين يسلطون الضوء على قضايا تهم الشباب في منطقة الخليج.

وستعمل جلسات وورش المنتدى خلال ثلاثة أيام على التعريف بأولويات واهتمامات الشباب الخليجي لصناع القرار والتركيز على وحدة المصير، والتطلعات التي تجمع الشباب في منطقة الخليج.

4 محاور

وسيسلط المنتدى الضوء على رؤى ومقترحات الشباب الخليجي لتسريع مرحلة التعافي من جائحة كورونا، والدروس المستفادة والتعاون في مشاريع ومبادرات مشتركة، ترتبط بإشراك وتمكين وبناء قدرات واستثمار طاقة الشباب لخدمة الأوطان.

وضمن أربعة محاور رئيسية تتحدث عن الهوية الخليجية المشتركة ودور الشباب في مرحلة التعافي من كورونا، وتمكين الشباب للمستقبل، والفرص وريادة الأعمال؛ يستضيف المنتدى عدداً من المتحدثين من دول مجلس التعاون الخليجي ليشاركوا ويعرضوا مع الوفود الحاضرة تطلعاتهم وآراءهم المتعلقة بهذه المحاور، بما يخدم المصلحة المشتركة لدول مجلس التعاون وحشد طاقات الشباب لخدمة مستقبل الأوطان.

رعاية

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان: نحمد الله كثيراً على أن مجتمعات دول الخليج العربي حريصة كل الحرص على رعاية الشباب، وأؤكد لكم أن هناك رؤية واضحة في هذه المجتمعات تهتم بتطوير الوظائف الفكرية والاجتماعية للإنسان، إلى جانب العناية بصحته، وتهيئة مناخ مجتمعي ملائم وهادف يُنمي لديه وباستمرار حرية التفكير وحرية الملاحظة وحرية البحث والاكتشاف والقدرة على الإبداع والتميز والابتكار.

وأضاف معاليه: انعقاد هذا المنتدى على أرض دولة الإمارات يأتي مترسلاً تماماً، مع التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وهو الذي يؤكد دائماً، حرص الإمارات الكبير على تعبئة طاقات الفرد وإعداده لأداء دوره في تشكيل مستقبل الدولة والمنطقة والعالم.

ولفت معاليه إلى ما ورد في رسالة الخمسين، التي نشرها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة احتفالات الإمارات، بمرور خمسين عاماً على تأسيسها، حيث قال: «شبابنا في قلب خططنا للمستقبل، عليهم شحذ الهمم، واستلهام الدروس، من مسيرة الآباء والأجداد».

وقال معاليه: إننا في دولة الإمارات ودول الخليج، حريصون على أن يكون الشباب على ارتباط قوي بمسيرة مجتمعاتهم، وأن يصبحوا أكثر كرماً ورحمة، وأكبر سماحة وتسامحاً ومحبة وأكثر رغبة في التعاون والتعاطف، وأقوى اعتزازاً بتراثنا الخالد، في العطاء وخدمة المجتمع والإنسان، وأعظم التزاماً بتنمية العلاقات الطيبة مع الجميع دون تفرقة أو تمييز.

نجاحات

وفي كلمة ألقاها خلال افتتاح فعاليات المنتدى، قال الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: دورنا كجهات قيادية تعمل على تيسير أمور الشعوب يجب ألا يقتصر على التمكين، بل يجب علينا أيضاً الاحتفاء بشبابنا، فنجاحات الشباب في منطقتنا هي نجاح للخليج ككل، وهناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا في إبراز هذه النجاحات التي يجب أن نفرح بها ونصدرها للعالم بكل فخر.

وأضاف: الكفاءات الشابة في دول مجلس التعاون الخليجي أثبتت قدرتها على أن تكون في مراكز القيادة، وأن تتولى مسؤولية قطاعات حيوية مهمة، ورأينا شبابنا بهمم عالية، تحاول وتتعثر وتحاول وتسعى لتنجح وتتميز في كافة المجالات، كفاءات تعمل على إثبات نفسها، ولتبرهن على أن شباب الخليج قادر على العمل والتأثير إيجاباً بسوق العمل.

وقال: رأينا شبابنا في الخليج خلال فترة جائحة كورونا يبتكرون الحلول لتسيير الأعمال ومساندة الاقتصاد، ورأيناهم في الصفوف الأمامية ينفذون توجيهات قادتنا، قادة دول مجلس التعاون الخليجي، دون كلل أو ملل، بل بعزم وإصرار على تقديم الحلول الفعالة ليسهموا في تسريع عملية التعافي من أثار الجائحة، التي ضربت العالم ككل. ووجه رسالة للشباب، مفادها أن يستمروا في السعي نحو تحقيق الأفضل لمستقبل أوطانهم ولشعوب المنطقة، وقال لهم «استمروا فهذا العقد لكم والمستقبل لكم».

تمكين

ووجهت معالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب نائب رئيس مركز الشباب العربي دعوة للحضور، للاستفادة من تجربة دولة الإمارات في إطلاق أول مؤشر لقياس تمكين الشباب في المؤسسات والمنظمات بشكل علمي، واستعداد فريق المؤسسة الاتحادية ومركز الشباب العربي لمشاركة هذا المؤشر مع الدول الشقيقة والصديقة، ليستفيد منه الشباب في منطقتها عبر التعرّف على أدواته، التي يخصصها لقياس مستويات تمكين الشباب.

وقالت معاليها: لقد أولى قادة دول مجلس التعاون، حفظهم الله، رعاية شاملة للشباب بتقديم مختلف آليات التمكين لهم في هذه المنطقة، وطوروا خلال عقود قليلة منظومة تعليم متقدمة تخرّج الكفاءات في مختلف التخصصات، وحرصوا على أن يكون هناك دور أساسي للشباب في مختلف ميادين التنمية.

وأضافت: لقد رأى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، أن «الشباب هم الثروة الحقيقية»، وهذا ما نؤمن به وننطلق منه في كل برامجنا ومبادراتنا الخاصة بالعمل الشبابي، وأصبح النموذج الإماراتي للعمل مع الشباب، والاستماع لتطلعاتهم، وتوفير البرامج والمبادرات، التي تطلق قدراتهم الكامنة وتطور مهاراتهم مثالاً عملياً لكيفية إشراك الشباب في تصميم السياسات والاستراتيجيات، والمشاركة في صناعة المستقبل، ونتطلع إلى التعاون مع الأشقاء في كافة دول مجلس التعاون والمؤسسات المعنية فيه بالعمل الشبابي لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة، من أجل توفير أفضل الفرص للشباب الخليجي، الذي يعتبر كل دولة من دول مجلس التعاون الست وطناً ثانياً له.

وقالت معاليها: نأمل بحضور وزراء الشباب والرياضة من دول مجلس التعاون أن يحقق المنتدى أهدافه، وفي مقدمتها تعريف صنّاع القرارات والسياسات بأولويات الشباب الخليجي واهتماماته وتطلعاته المشتركة، وإبراز توصيات ورش الشباب التي تواصلت منذ عام 2014 وما تم تنفيذه والاستماع إلى أفكار الشباب الخليجي حول تسريع التعافي من جائحة كوفيد 19.

أفكار ورؤى

من ناحيته قال سعيد النظري، المدير العام للمؤسسة الاتحادية للشباب، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية لمركز الشباب العربي: نأمل من المشاركين في منتدى الشباب الخليجي بأن يقدموا أفكارهم ورؤاهم الملهمة في مختلف محاور المنتدى، انطلاقاً من شعار المنتدى «شبابنا واحد، ورؤيتنا واحدة»، مؤكداً أن أفكار واقتراحات الشباب المشتركة ستسهم في تحقيق الازدهار لمجتمعات مجلس التعاون؛ وأبدى التطلع إلى توصيات عملية، لتطبيقها على نطاق المؤسسات المعنية بالشباب من أجل تحقيق الرؤى الاستراتيجية لأوطاننا، وتعزيز التكامل في التنمية، وتطوير العمل الشبابي الخليجي المشترك من أجل مستقبل مشرق للمنطقة.

وأضاف: يناقش شبابنا الهوية الخليجية المشتركة لأن تعزيز الانتماء لدى شبابنا هو المفتاح لترسيخ قيمنا الإنسانية وانفتاحنا على العالم، كما يناقش دور الشباب الريادي، لأن الشباب هم الأقدر بمهاراتهم المرنة وتطوعهم وأفكارهم المبتكرة على قيادة هذا التعافي، كما يناقش المستقبل عبر الاطلاع على المبادرات والبرامج والسياسات والاستراتيجيات التي تشركه في تحقيق التنمية، ويسلط الضوء على الفرص وريادة الأعمال، لأن المستقبل هو لرواد الأعمال، الذين يتقنون صناعة الفرص الجديدة.

ويعرض المنتدى خلال أيام انعقاده تجارب وأفكار الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، وسيناقش في ختام أحداثه مقترحات الشباب وسيقدم مجموعة من التوصيات، التي عمل عليها المشاركون في ورش عمل المنتدى للأمانة العام لمجلس التعاون الخليجي ووزراء الشباب والرياضة بدول المجلس والشباب.

تصوير: إبراهيم صادق

العراق

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

اشترك بباقات eLife عبر الإنترنت واستمتع مجاناً
بمزايا تصل قيمتها إلى 1,800 درهم.
etisalat.ae/elife

مئوية العراق احتفالية بنكهة عالمية

نهيان بن مبارك وعلي علاوي خلال الاحتفال باليوم الوطني العراقي | من المصدر

دبي-البيان

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لإكسبو 2020 دبي، عن اعتزاز معاليه بمشاركة جمهورية العراق في هذا التجمع العالمي عبر جناح متميز يحمل معه إرثاً حضارياً عميقاً ومستقبلاً مشرقاً.

وألقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، كلمة بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني المائة للعراق في موقع الحدث الدولي. وقال معاليه: «نعتز بمشاركة جمهورية العراق في هذا التجمع العالمي عبر جناح متميز يحمل معه إرثاً حضارياً عميقاً ومستقبلاً مشرقاً بإذن الله، يستلهم من الماضي ليبني المستقبل، كما يفعل أبناء دجلة والفرات الذين أسسوا على ضفافهما حضارة ما بين النهرين العريقة لتقدم للعالم اختراعات العجلة والكتابة والقانون وتُبدع أقدم إنتاج أدبي بشري».

نهيان بن مبارك:
الإمارات ضخت 3 مليارات دولار استثمارات في العراق 2021
نستهدف زيادة التبادل التجاري ليتجاوز 14 مليار دولار

وأضاف معاليه: «إننا نثق بأن علاقاتنا الوطيدة مع العراق الشقيق ستعود بالخير على شعبينا وعلى شعوب العالم العربي والإسلامي أجمعين. ولهذا قررت دولة الإمارات العربية المتحدة ضخ استثمارات تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار هذا العام في مجالات تعزز التنمية المجتمعية والروابط الاقتصادية، كما تسعى الدولة إلى زيادة حجم التبادل التجاري مع الجمهورية العراقية، الذي تجاوز أربعة عشر مليار دولار في العام 2020. وبالتالي نُرحب بتفعيل دور مجلس الأعمال الإماراتي العراقي ليؤدي دوراً حيوياً يعزز أطر العمل المشترك».

من جهته، قال الدكتور علي علاوي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية العراقي: «تتيح لنا المشاركة في إكسبو 2020 دبي الكثير من فرص الاستفادة من أحدث التطورات في مجالات العلوم، والتقنية، والذكاء الاصطناعي على وجه الخصوص، إذ تفتح أبواباً جديدة في عالمَي الأعمال والتعليم، وكذلك من حيث دائرة المواهب وريادة الأعمال». وأضاف: «نشكر دولة الإمارات العربية المتحدة على هذه الدعوة الكريمة، ونقدر مستوى التنظيم والضيافة في إكسبو 2020 دبي. إن هذا الحدث الدولي يمثل مبادرة مهمة تنشر المعرفة الضرورية لنا، وتبدد إحساس اليأس في هذه المرحلة، وتحفز منطقتنا على مزيد من التقدم».

العراق 100 عام من المتغيّرات

دبي-علي شدهان

احتفل العراق، عبر معرض إكسبو 2020 دبي، بمرور 100 عام، قرن من الزمان، على تأسيس دولته الحديثة في العام 1921، قرن شهد عشرات، بل مئات المحطات الكبرى، والمواقف الشاخصة في حياة بلد اعتاد على المزج بين الحرب والسلم، والشد والجذب إلى الحد، الذي جعل منه «موطناً» لولادة وتأسيس مراحل فارقة في حياة أوطان وشعوب الشرق الأوسط والعالم أجمع.

وفي أجواء اعتاد على تنظيمها معرض إكسبو 2020 دبي، احتفل العراقيون تحت قبة الوصل، باليوم الوطني لجمهورية العراق، وبالمئوية الأولى للدولة العراقية الحديثة، وسط حضور رسمي عالي المستوى من الجانبين الإماراتي والعراقي، واستمتاع زوار الحدث العالمي بالعروض المتنوعة، والفقرات الفنية التي اشتمل عليها الحفل.

ورغم تعدد وتنوع المحطات التي شهدتها الـ 100 عام أو القرن الأول من عمر العراق، وصعوبة حصرها على عجالة، إلا أن هناك محطات تاريخية حافلة بالمتغيرات في مئوية العراق الأولى، لا يمكن لأي عراقي أن يغفلها أو تغيب عن باله وخاطره مهما تقادمت الأيام والسنون، منها إعلان تأسيس الدولة العراقية الأولى في 1921، وجلوس الملك فيصل الأول على عرش الحكم في بغداد، ثم سلسلة الاحداث في الأعوام 1958 و1963 و1968، وحروب 1948 و1973 و1980 و1990، قبل أن ينتهي الحال بالمتغير الأهم على الإطلاق، ألا وهو حرب العام 2003، وما تبعه من محطات فارقة اتسمت في أغلبها بالخطورة المباشرة على مصير العراق.

عمق العلاقات

وأبدى عمر المعاضيدي المدير العام لجناح العراق في معرض «إكسبو 2020 دبي»، سعادته الغامرة بإقامة يوم وطني للعراق في الحدث العالمي الكبير، واصفاً الحضور الإماراتي للحفل بالرائع، لافتاً إلى أن ذلك يجسد عمق العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين والشعبين العراقي والإماراتي، مشيداً بتفاعل أبناء الجالية العراقية في الإمارات مع الحفل بالحضور والمشاركة الوجدانية.

» عروض فنية احتفالاً باليوم الوطني العراقي في قبة الوصل | تصوير: سالم خميس

نكهة خاصة

واعتبر المعاضيدي الاحتفال بالمئوية الأولى للعراق في معرض «إكسبو 2020 دبي» حدثاً بارزاً، وذات نكهة خاصة جداً، كونه أقيم وسط العالم المشارك في الحدث الدولي، منوهاً بأن مرور 100 عام، أي قرن من الزمان على تأسيس الدولة العراقية، يجسد عراقة العراق وعمقه التاريخي، وبعده الحضاري، لافتاً إلى أن العراق يخطو بثقة نحو المستقبل المشرق بفضل جهود أبنائه، ووقفة أشقائه العرب، وفي مقدمتهم الإمارات.

ندوة المصارف

وكشف عمر المعاضيدي النقاب عن أن جدول نشاط جناح العراق في معرض «إكسبو 2020 دبي»، يشتمل على حزمة مميزة من الفعاليات، من بينها ندوة حول واقع ومستقبل المصارف العراقية تقام اليوم الأحد في الجناح، بمشاركة عراقية فاعلة من أهل الاختصاص، وبحضور ضيوف عرب وأجانب، مشيراً إلى أن الأسابيع المقبلة ستشهد فعاليات متنوعة في قطاعات حياتية اقتصادية وتجارية واستثمارية، وبما يعكس رغبة العراق في فتح أبوابه أمام العالم لاغتنام الفرص الواعدة، التي تزخر بها بلاد ما بين النهرين.

» عمر المعاضيدي

» عرض تراثي شعبي في الجناح العراقي | من المصدر

اليابان تستحضر «منبع الشمس» في يومها الوطني

» جانب من عروض الدفاع عن النفس خلال احتفال اليابان بيومها الوطني | تصوير: زافير ويلسون

دبي-مرفت عبدالحميد

على وقع طبول التايكو التي استحضرت الثقافة الفريدة لـ «منبع الشمس»، احتفلت اليابان أمس بيومها الوطني في «إكسبو 2020 دبي»، حيث رفع علم الدولة إلى جانب العلم الإماراتي في ساحة الوصل مع عزف النشيدين الوطنيين للبلدين، فيما نظم الجناح الياباني أجندة ترفيهية شاملة للحفل قدمت تقاليد اليابان المتعددة والمتنوعة، في إطار مواصلة الجناح جهوده الهادفة للتعريف بالثقافة اليابانية.

حفل

حضر الحفل الرسمي وفد من اليابان ترأسه أكيو إيسوماتا، السفير الياباني لدى الدولة، حيث جرى استقباله رسمياً من قبل معالي سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة في موقع الحدث قبل انطلاق الفعاليات. وقالت معالي سارة بنت يوسف الأميري: إننا نثمن التزام اليابان بإنشاء جناح يُسخّر أحدث التقنيات بهدف تقديم محتوى غني بعناصر الثقافة اليابانية على أرض الحدث الدولي، حيث يوفر جناح اليابان لزوّاره فرصة استكشاف الإمكانيات التي توفرها فرص التفاعل والتواصل الجديدة، التي يمكنها أن تقودنا لصنع مستقبل أكثر استدامة عبر تبادل الأفكار، كما كان عليه الحال على مدى تاريخ اليابان. وتابعت معاليها: نحن نفخر بما وصلت إليه علاقاتنا مع اليابان منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولتينا، ونعتز بالتعاون الكبير القائم بيننا على مختلف الصعد في المجالات الاقتصادية، والثقافية، والعلمية، والتعليمية وغيرها، فلطالما كانت اليابان شريكاً موثوقاً لنا في خضم جهودنا لاستكشاف آفاق جديدة، ونؤمن بأنه يمكننا العمل يداً بيد لتحسين الظروف الإنسانية والمحافظة على التقدم الذي تم إحرازه في هذا المجال.

علاقات

وأكد أكيو إيسوماتا، سفير اليابان لدى الإمارات، في كلمته على عمق العلاقات بين البلدين، مضيفاً: لقد تطورت العلاقات الثنائية بين اليابان والإمارات على مدى السنوات الخمسين الماضية في مجالات مختلفة تتجاوز التعاون الطويل الأمد في مجال التنقيب عن النفط والتجارة، مثل البنية التحتية، والطاقة المتجددة، والفضاء، والغذاء، والرعاية الصحية، والسياحة، والرياضة، والصناعات الإبداعية. وفي الوقت الذي تحتفل فيه دولتانا بالذكرى الخمسين للعلاقات الدبلوماسية، أعتقد أن مواصلة تطوير علاقاتنا مهمة للغاية.

سارة الأميري: يدنا مع اليابانيين لتحسين الظروف الإنسانية

سفير اليابان: علاقاتنا عميقة مع الإمارات في مختلف المجالات

جناح اليابان يقدم محتوى ثقافياً غنياً عبر أحدث التقنيات

» سارة الأميري وسفير اليابان خلال الاحتفال

» فعاليات ترفيهية متنوعة خلال الاحتفالات

وقال السفير الياباني: اسمحوا لي أن أهنئ الإمارات على استضافة إكسبو، الحدث الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، الذي يستقطب عدداً كبيراً من الزوار من جميع أنحاء العالم، في عام اليوبيل الذهبي للدولة. إن هذا التنظيم الكبير يبين بوضوح أن جائحة كورونا لا يمكن أن تثنينا عن المضي قدماً عندما يكون لدينا قدر من الحكمة والتصميم.

استقبال

وشهد ضيوف اليوم الوطني الياباني استقبالاً استثنائياً في أجواء تحتفي بالثقافة اليابانية عبر جميع البوابات الرئيسية لإكسبو 2020. وقادت فرقة طبول التايكو اليابانية الضيوف إلى عالم التقاليد العريقة لليابان، بينما قدم طلاب من المدرسة اليابانية في دبي عرض «نانشو سوران» على إيقاع الأغنية الشعبية اليابانية «سوران بوشي» في منصة الشمس. واستمتع الضيوف بعروض الخط الياباني «سومي - إياند غاليكروفي» في منصة البحر، حيث شاهدوا فناناً يرسم حروفاً وصوراً على أوراق «Washi» الكبيرة باستخدام الحبر والماء جامعاً بين الخط التقليدي المسمى «شودو»، والفن الآسيوي المسمى «سوبوكو-غا».

عرض

وشهدت منصة الأرض عرضاً مذهلاً لفنون الدفاع عن النفس اليابانية «أيكيدو» من قبل فرقة «زانشينكان أيكيدو دبي» لمنح الضيوف رؤية فريدة لهذه التقنيات التي اشتهرت فيها اليابان في ألعاب القتال. وأتاح اليوم الوطني الياباني للضيوف استكشاف الثقافة اليابانية الفريدة والمميزة داخل مواقع إكسبو 2020 دبي، حيث عبّرت العروض عن الثقافة اليابانية الغنية التي تستضيف المعرض المقبل لإكسبو عام 2025 في مشهد يجسد جسراً يصل العالم من دبي في الإمارات إلى أوساكا - كانساي في اليابان.

ثقافة

وقد أصبحت الثقافة اليابانية نقطة محورية ضمن احتفالات يوم اليابان في «إكسبو 2020 دبي». وتابع الضيوف مجموعة من العروض التقليدية بما في ذلك «إيكبانا»، وفن تنسيق الزهور اليابانية ولعبة «غو»، وهي لعبة استراتيجية تقليدية مجردة يستضيفها «ذا نيهون كي - إن». ويقدم جناح اليابان الاستثنائي، في دورة «إكسبو 2020 دبي»، إلى العالم رؤية حديثة عن أهمية التعاون من أجل تنمية الثقافة، والأفكار، والرؤى لصنع غدٍ أفضل، وهو يحمل شعار «حيث تلتقي الأفكار»، ويبهر الحضور بتنوعه وتميز محتواه.

«أوساكا 2025» يستقطب 64 دولة عبر دبي

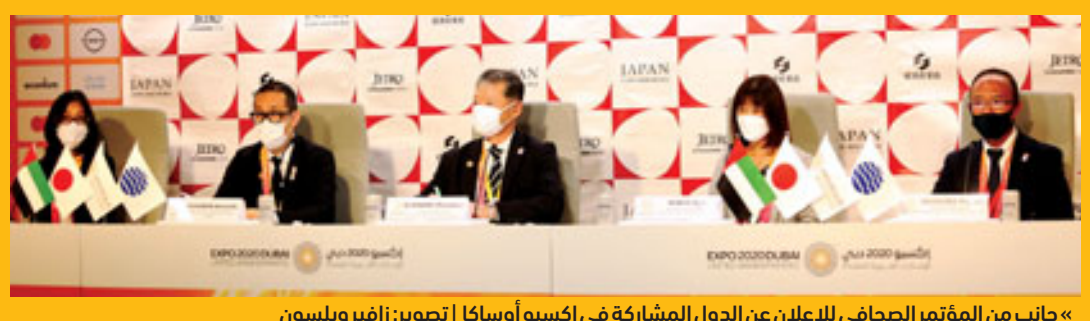
» جانب من المؤتمر الصحافي للإعلان عن الدول المشاركة في إكسبو أوساكا | تصوير: زافير ويلسون

» خريطة مجسمة لموقع إكسبو أوساكا 2025 | وكالات

دبي-ميرفت عبدالحميد

نجح «إكسبو 2025 أوساكا» في استقطاب 64 دولة من خلال جناح اليابان بمنطقة الفرص في «إكسبو 2020 دبي»، حسبما كشف ماناتسو اشينكو الأمين العام للجنة التنظيمية لإكسبو أوساكا. وقال إن حضور اليابان في إكسبو دبي ساهم في عقد العديد من الاتفاقيات حول مشاركة الدول في إكسبو أوساكا.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي أمس في «إكسبو 2020 دبي»: حققنا نتائج رائعة حتى الآن، وسنستمر باستغلال الوقت المتبقي من إكسبو دبي للترويج لإكسبو أوساكا، حيث نسعى لاستقطاب 160 دولة في هذا الحدث الدولي الكبير. وأكد أن هناك العديد من الدول والمنظمات التي أعلنت عن مشاركتها في إكسبو أوساكا.

وأشار إلى أن الأجنحة ستكون مستدامة في إكسبو أوساكا ويمكن تفكيكها لاحقاً عقب انتهاء الحدث، كما سيتم توفير حافلات مجانية للوصول إلى موقع إكسبو أوساكا الذي سيشهد العديد من الفعاليات والأنشطة والأحداث الدولية المتنوعة.

دعم

من ناحيته، ثمن أكيو ايسوماتا، سفير اليابان في الإمارات، الدعم الكبير الذي أولته حكومة الإمارات لليابان من خلال إكسبو، مشيداً بالتنظيم الهائل لإكسبو دبي. وأشار إلى العلاقات الثنائية الوثيقة التي تجمع الإمارات واليابان منذ 50 عاماً، في ظل دعم القيادة الرشيدة في كلا البلدين، وحرصهما على تعزيز أواصر التعاون المشترك في المجالات كافة، مثل التنقيب عن النفط والتجارة، و البنية التحتية، والطاقة المتجددة، والفضاء الخارجي، والغذاء والرعاية الصحية والسياحة والرياضة وغيرها.

وقال: ستحتفي اليابان باليوبيل الذهبي لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الإمارات معرباً عن أمله في تطوير العلاقات بين البلدين إلى أبعد الحدود بما يخدم اهدافهما في بناء مستقبل مستدام، مشيراً إلى أنه منذ 2006، التحق 43 طالباً إماراتياً بالمدرسة اليابانية في أبوظبي، ويدرس خريجوها حاليا في الجامعة والمدرسة الثانوية في طوكيو.

وأكد أن إكسبو أوساكا سيكون امتداداً لإكسبو دبي الذي يحمل شعار «تواصل العقول، وصنع المستقبل» مع التركيز بقوة على التواصل والتقاء العقول، مشيراً إلى أنه من خلال نهج تفاعلي، سيوفر جناح اليابان للزوار فرص الشعور والفهم بأن مجموعة متنوعة من الأفكار التي يستلهمها كل فرد ومجتمع من التقاء عقولهم لصنع مستقبل أفضل.

المرأة

من جهتها، أكدت يوناكا ايكو، أمين عام جناح اليابان في إكسبو دبي، أن المعرض الدولي يساهم بشكل كبير في دعم قضايا المرأة في العالم، مشيدة بجهود الإمارات في قضايا المرأة حيث أنها قطعت شوطاً كبيراً في ملف التوازن بين الجنسين حتى وصلت به إلى مصاف الدول المتقدمة بفضل الرؤية الحكيمة لقيادة الإمارات. وأضافت أن إكسبو أوساكا سيكون امتداداً لإكسبو دبي في دعم قضايا المرأة ومناقشة التحديات التي تواجهها.

ينطلق اليوم بجلسات نقاشية وحوارية

أسبوع المعرفة والتعلّم يجمع قادة الفكر وصناع التغيير

دبي-البيان

يزخر أسبوع المعرفة والتعلم في إكسبو 2020 دبي بفعاليات رئيسة تضم قادة الفكر وصُنّاع التغيير، من أبرزها القمة العالمية للتعليم، والتي تستمر لثلاثة أيام، إلى جانب عدد من فعاليات المجلس العالمي، وفعالية تفاعلية على غرار ورش العمل عن التعلّم التجريبي، بالإضافة إلى منتدى للأعمال بشأن تسخير وتعزيز المعرفة من أجل التهيؤ بصورة أفضل للمستقبل.

تُقام فعاليات أسبوع المعرفة والتعلّم اليوم وتستمر حتى 18 ديسمبر الجاري، بالشراكة مع مؤسسة «دبي العطاء»؛ حيث تبحث الفعاليات إمكانية أن تقود المعرفة المجتمع العالمي نحو الابتكار من أجل مستقبل أفضل للجميع.

ويعتبر أسبوع المعرفة والتعلّم الأسبوع الخامس ضمن أسابيع الموضوعات العشرة التي ينظمها إكسبو 2020 دبي في إطار برنامج الإنسان وكوكب الأرض، والتي تتيح للأفراد مشاركة معلومات وآراء ووجهات نظر جديدة وملهمة لمواجهة أكبر التحديات والفرص في وقتنا المعاصر.

قمة ريوايرد

وتنطلق فعاليات الأسبوع بـ(قمة ريوايرد)، التي ستعقد اليوم لمدة 3 أيام بمركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي. وتركّز القمة، التي تقودها مؤسسة دبي العطاء بالشراكة مع إكسبو 2020 دبي وبالتعاون الوثيق مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة، على ثلاثة محاور رئيسية مُلحة في قطاع التعليم العالمي وهي: الشباب والمهارات ومستقبل العمل؛ والابتكار في التعليم؛ وتمويل التعليم. وتضم قائمة المتحدثين في القمّة، سواءً من خلال الحضور شخصياً أو عن بعد، الأمير ألبرت الثاني أمير موناكو؛ وموغيوتسي ماسيسي، رئيس جمهورية بوتسوانا؛ وفاوستين أركانج تواديرا، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وأوهورو كينياتا، رئيس جمهورية كينيا؛ وجاكايا كيكويتي، الرئيس التنزاني السابق ورئيس مجلس إدارة الشراكة العالمية للتعليم؛ وغوردون براون، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ومبعوث الأمم المتحدة الخاص للتعليم العالمي؛ وباتريسيو بيانكي، وزير التعليم في إيطاليا.

قمة ريوايرد
تركز على 3 محاور رئيسية

منتدى الأعمال
يناقش تسخير المعرفة للاستعداد بشكل أفضل للمستقبل

«التربية»
تنظم 10 فعاليات متنوعة

منتدى الأعمال

وينعقد المجلس العالمي في جناح المرأة 13 ديسمبر، ويتمحور حول الإجابة عن سؤال «كيف نضمن وصول نظامنا التعليمي للنساء والفتيات؟»، بقائمة من المتحدثين تضم ماروخا غورداي، وزيرة التعليم في بنما؛ وسافينا حسين، ناشطة اجتماعية ومؤسسة جمعية «علّموا الفتيات» وهي جمعية غير ربحية تتخذ من الهند مقراً لها.

تستضيف المجالس العالمية، التي تقام على مدار الأسبوع في تيرا - جناح الاستدامة، المزيد من المحادثات المحفزة حول أفضل السبل اللازمة لتجهيز الشباب للنجاح في القرن الحادي والعشرين من خلال مناقشة المسائل التي تتمحور حول الإطار الخاص بـ«ماذا لو تعلمنا كيف نتعلم بشكل مختلف؟».

ويُعقد منتدى الأعمال في إطار أسبوع المعرفة والتعلّم ضمن فعاليات إكسبو 2020 دبي، وذلك بتاريخ 14 ديسمبر في جناح موانئ دبي العالمية، والذي يتألف من حلقات نقاشية ومقابلات وعروض تقديمية تسلط الضوء على الموضوعات التي تتعلق بتسخير المعرفة والتحديات للاستعداد بشكل أفضل للمستقبل. وسيضم الحدث، الذي ينظمه كل من إكسبو 2020 وغرفة دبي، نخبة من المتحدثين الرسميين، من بينهم لينا كيرسنا، وزيرة التعليم في إستونيا، ومارجانا سال، سفيرة التعليم بوزارة الخارجية الفنلندية؛ والدكتور ياو أوسي أدوتوم، وزير التعليم في غانا.

أفكار مبتكرة

وتقدم المشاريع الاجتماعية لبرنامج مِنح الابتكار المؤثر من (إكسبو لايف) على مدار الأسبوع أفكارها المبتكرة التي تهدف إلى خلق مجتمعات أكثر شمولا، بداية من تعليم الأطفال في المدارس الليلية في الهند باستخدام المصابيح الشمسية، ومروراً بأسلوب التعلُّم القائم على التمثيل المسرحي واللعب ضمن المجتمعات المهمشة في لبنان والأردن، وانتهاء بحل كندي يهدف إلى تعزيز المخرجات التعليمية لدى الأطفال في مرحلة مُبكرة من خلال تنمية مهارتي القراءة والكتابة لديهم بالاعتماد على أسلوب التعليم القائم على الملصقات المساعدة في التحدث.

وتقام سلسلة مِنح الابتكار المؤثر في إكسبو خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 17 ديسمبر في جناح «مبدعون في الخير» من إكسبو لايف. وستكون السلسلة فرصة للاستماع إلى المستفيدين، ومن بينهم منظمة «وايلد شوتس أوت ريتش» لتعلم قيمة وفائدة البيئة المحلية في حديقة كروجر الوطنية بجنوب إفريقيا، وأكاديمية بلوسوم لتنمية مهارات أصحاب المواهب في غانا، ليكونوا علماء ناجحين في علوم البيانات بُغية دمجهم مع الشركات الناشئة في جميع أنحاء أفريقيا.

إلى ذلك، تشارك وزارة التربية والتعليم، في أسبوع المعرفة والتعلم، ضمن برنامج إكسبو (الإنسان وكوكب الأرض)، في الفترة ما بين 12 إلى 18 ديسمبر الجاري، تحت شعار «مستقبلنا تصنعه معارفنا»، حيث تنظم الوزارة ما يقارب 10 فعاليات مختلفة، سيتم تفعيلها خلال الأسبوع، لتشمل جلسات حوارية، وندوات وورشاً ومسابقات وعروضاً تفاعلية، لاستكشاف المنهجيات الجديدة لتطوير التعليم، والارتقاء بمستقبله، والتحديات التي تواجهه.

وتنطلق فعاليات الوزارة في أسبوع المعرفة والتعلم، اليوم، بجلسة حوارية بعنوان (كيف ستبدو مؤسسات التعليم العالي في المستقبل؟)، بينما يشهد يوم 13 ديسمبر، إطلاق (مجلس جودة الحياة في التعليم)، و(ندوة مجلس الإمارات للابتكار)، ثم يشهد يوم 14 ديسمبر، جلسة نقاشية على هامش أولمبياد العلوم الدولي للناشئين الثامن عشر، في حين يقام في 15 ديسمبر، ملتقى الممارسات التعليمية الرائدة، إلى جانب حلقة نقاشية بأهداف التنمية المستدامة في 16 ديسمبر، فضلاً عن عرض العيالة.

70 دولة في أولمبياد العلوم الدولي للناشئين

دبي-رحاب حلاوة

تنظم وزارة التربية والتعليم فعاليات النسخة الـ18 لأولمبياد العلوم الدولي للناشئين 2021، بفندق إنتركونتيننتال فستيفال سيتي دبي، في الفترة ما بين 12 إلى 21 ديسمبر الجاري، وذلك بالتزامن مع أسبوع التعلم والمعرفة، الذي ستنظم فعالياته في مقر «إكسبو 2020 دبي»، والذي يرتبط بتحقيق رؤية دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة، لتهيئة جيل واعد من العلماء الشباب والمتخصصين في مجالات العلوم الأساسية، ويسهم في دفع عجلة البحوث العلمية وتطوير مخرجات، تتناسب مع المتغيرات المستقبلية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد في «إكسبو 2020 دبي»، للإعلان عن تفاصيل الحدث، الذي يشارك فيه 396 طالباً وطالبة، يمثلون 70 دولة، ليضاف إلى إنجازات الدولة ودورها الريادي في استضافة الفعاليات العلمية، وتشارك الإمارات بفريقين في أولمبياد العلوم الدولي بواقع 12 طالباً وطالبة، باعتبارها الدولة المستضيفة، بينما يشارك في الحدث 250 مشرفاً، وأكثر من 150 متطوعاً، و90 مراقباً، و3 متحدثين عالميين، حيث يتوقع أن تكون نسخة 2021 الأكبر والأنجح في تاريخ أولمبياد الناشئين، بعد جائحة «كوفيد 19» بارتفاع عدد المشاركين على مستوى الدول والطلبة.

وأوضحت وزارة التربية والتعليم أنها حرصت على تأهيل الفريق الوطني وإخضاعه لمعسكرات تدريبية، بالإضافة إلى توفير احتياجات الفرق المشاركة افتراضياً في الحدث.

» محمد المعلا وآمنة الشامسي خلال المؤتمر الصحافي | من المصدر

وقال الدكتور محمد المعلا، وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الأكاديمية، إن النسخة 18 لأولمبياد العلوم الدولي للناشئين تمثل تظاهرة عالمية حافلة ومنبراً تربوياً وثقافياً يجمع مختلف الدول والحضارات والثقافات في أرض دولة العطاء والتسامح والسلام والمحبة، بما يعزز الصداقة بين الشعوب، كما أنها تعكس الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم في ترقية وتطوير جودة التعليم وتعزيز قدرات الطلبة على المنافسة والإبداع والابتكار، وتحفيزهم وتشجيعهم على مواصلة تطوير مواهبهم، بما يسهم في إعدادهم لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

ومن جهتها قالت الدكتورة آمنة الضحاك الشامسي، الوكيل المساعد لقطاع الرعاية وبناء القدرات، إن المسابقة الدولية في العلوم تطبق المعايير الأعلى للفئة العمرية من 11 إلى 14 عاماً في قياس قدرة المشاركين من مختلف دول العالم على تطبيق المعارف، التي تعلموها في أفرع العلوم الثلاثة «الفيزياء، الكيمياء، الأحياء»، بشكل متكامل يتضمن مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، والبحث والتقصي، بما يتماشى مع توجه الدولة لتطوير مخرجات التعليم في مناهجها، وتحقيق رؤيتها في تعليم ابتكاري لمجتمع معرفي ريادي عالمي.

قمة اللغة العربية ARABIC LANGUAGE SUMMIT

خطة تطوير شاملة في مؤتمر ثقافي وزاري 19 الجاري برئاسة الإمارات

«إكسبو» يجمع الثقافة العربية

قمة اللغة العربية
تبحث تمكين الضاد عالمياً

جائزة ومهرجان
البردة بحضور نخبة من المبدعين

نورة الكعبي:
منصة رئيسة لتعزيز آفاق التعاون الثقافي

نورة الكعبي

أبوظبي-البيان

أعلنت وزارة الثقافة والشباب وبالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، عن استضافتها فعاليات النسخة الثانية والعشرين من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، بحضور 21 وزيراً مسؤولاً عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وعدد من المديرين العامين للمنظمات الدولية إلى جانب عدد من الشخصيات المهمة، وذلك في معرض إكسبو 2020 دبي، خلال الفترة ما بين 19 20- ديسمبر الجاري.

يناقش المؤتمر في دورته الثانية والعشرين الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها، بهدف تعزيز التعاون الثقافي العربي البيني،. مع ثقافات شعوب العالم إلى جانب توحيد الجهود العربية في المجالات الثقافية المختلفة بما في ذلك التعاون في تسجيل التراث غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وتوحيد الجهود العربية لتطوير منظومة الصناعات الثقافية والإبداعية، كما سيناقش المؤتمر برنامج سفير فوق العادة للثقافة العربية.

مستقبل اللغة العربية

وسيركّز المؤتمر على جملة من الموضوعات، أبرزها تقرير حالة اللغة العربيّة ومستقبلها الذي تصدره الوزارة بالشراكة مع المجلس الاستشاري للغة العربية؛ وبحث سبل التعاون لإطلاق مشاريع جديدة في مجالات الثقافة والتراث واللغة العربية وتطويرها. كما يشارك الوزراء في حفل افتتاح قمة اللغة العربية ومهرجان وجائزة البردة اللذان يقامان بالتزامن مع انعقاد هذه الدورة.

من جهتها، رحبت معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، بانعقاد هذه الدورة في معرض إكسبو 2020 دبي، الذي يعد أكبر منصة ثقافية في العالم، ويحتفي بتنوع الثقافات الإنسانية ويتيح فرصة التعرف إلى ثقافات 192 دولة.

حيث قالت: «يعد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي منصة رئيسة لتعزيز آفاق التعاون الثقافي العربي، وبلورة أبعاده الجديدة لتعزيز حضور الثقافة العربية والارتقاء بها، واليوم، الإمارات حريصة على تعزيز التعاون والشراكة القائمة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في الجوانب المتعلقة بمجالات عمل المنظمة كافة».

وأضافت معاليها «الإمارات شريك فاعل في قيادة جهود التعاون الثقافي العربي وتعزيز التنسيق على مستوى الدول العربية، واستضافة المؤتمر، ترجمة لرؤية قيادتها الرشيدة لدعم الثقافة العربية باعتبارها الرابط بين شعوب المنطقة، وتأكيد دورها المحوري في هذا المجال».

من جهته قال معالي الدكتور محمد ولد أعمَر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إن الألكسو قد استعدت جيداً لهذه المحطة المهمة مؤكداً: أن «المنظمة تعلقُ أمالاً كبيرة على مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي للنهوض بالعمل العربي المشترك في مجالي الثقافة والتراث وذلك بالنظر إلى الظروف التي ينعقد فيها هذا المؤتمر إثر جائحة كوفيد19- خاصة وأنه تم الإعداد له بتروٍّ وواقعية كبيرة».

شريك أساسي لـ«ألكسو»

وعبر المدير العام للمنظمة عن جزيل شكره لدولة الإمارات العربية المتحدة على تكرّمها باستضافة هذه الدورة وثمّن ما وجدته الألكسو من تعاون كبير منذ الشروع في الاستعداد لهذه المناسبة قائلاً: «ستظلُّ دولة الإمارات العربية المتحدة شريكًا أساسيًّا للألكسو في العديد من الأنشطة والبرامج، لا سيما في المجال الثقافي حيث برهنت هذه المناسبة على التمسك بهذه الشراكة وتطويرها وأكدت على ما يوليه الإخوة في دولة الإمارات العربية من أهمية كبيرة لقطاعي الثقافة والتراث واستعدادهم الدائم للعمل سوياً للنهوض بهما».

الحكومات وصناع السياسات

جدير بالذكر، أن الدورة (22) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي تجمع ممثلين عن الحكومات وصناع السياسات والمنظمات الدولية، ومن المقرر أن يناقش المجتمعون مخرجات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، ووضع خارطة العمل الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي مع اليونسكو، وسيمثّل المؤتمر منصة للمهتمين بالثقافة العربية واللغة العربية وعقد جلسة حوارية مع الشباب العربي، لتبادل الأفكار ومواجهة التحديات ومناقشة الفرص الجديدة.

كما سيتم تسليم رئاسة المؤتمر من جمهورية مصر العربية رئيس الدورة الواحدة والعشرون إلى دولة الإمارات العربية المتحدة رئيسة الدورة الحالية، كما يتضمن جدول الأعمال المصادقة على موضوع ومكان انعقاد الدورة القادمة للمؤتمر والتي من المنتظر استضافتها من طرف المملكة العربية السعودية.

وسيشارك الحضور بحفل «جائزة ومهرجان البردة»، الذي يهدف إلى تعزيز مكانة الإمارات كمركز ثقافي وحاضنة للفنون الإبداعية عبر جلسات حوارية متنوعة، ومعارض فنية، وعروض أداء يشارك فيها نخبة من المفكرين والمبدعين في المشهد الثقافي من مختلف دول العالم.

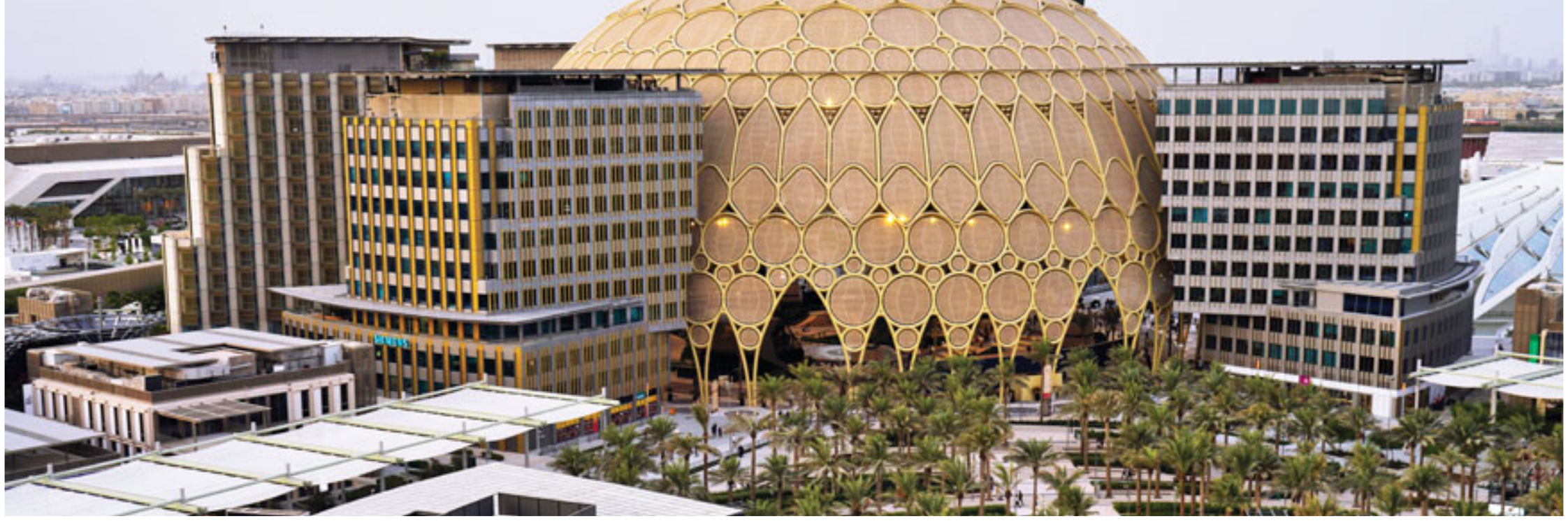

سفير ماليزيا لدى الدولة لـ«البيان»:

الإمارات أكبر شريك تجاري لبلادنا

دبي-مرفت عبدالحميد

كشف محمد طريد سفيان سفير ماليزيا لدى الدولة، أن الإمارات تعتبر أكبر شريك تجاري لماليزيا ووجهة تصدير من بين دول مجلس التعاون الخليجي، كما أنها تعد ثاني أكبر دولة مستوردة من ماليزيا بعد المملكة العربية السعودية، حيث بلغ إجمالي التجارة الثنائية بين البلدين 4.91 مليارات دولار أمريكي في عام 2020، بما في ذلك إجمالي الصادرات البالغة 2.03 مليار دولار أمريكي، بينما وصل إجمالي الواردات 2.88 مليار دولار أمريكي.

وقال في حواره مع «البيان»، إن صادرات ماليزيا إلى دولة الإمارات تتمثل بشكل رئيسي في المنتجات الكهربائية والإلكترونية والمجوهرات والمنتجات البترولية والآلات والمعدات وقطع الغيار والأغذية المصنعة والمنتجات المعدنية والمنتجات المتعلقة بزيت النخيل والمواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية ومنتجات المطاط ومعدات النقل والمنسوجات والملابس والأحذية.

تعاون دولي

وحول الاستثمارات التي ترغب ماليزيا في التركيز عليها خلال معرض إكسبو 2020، أوضح سفيان أن ماليزيا تبحث في الاستثمار في العديد من قطاعاتها الاقتصادية، حيث وضع جناحها في إكسبو 2020 دبي، 26 أسبوعاً من البرامج التجارية التي تقودها الوزارات المعنية والوكالات الحكومية وحكومات الولايات التي تجلب الشركات الماليزية ذات الصلة لاستكشاف التجارة العالمية والتعاون الدولي التجاري في هذه القطاعات.

وأفاد بأن هذه البرامج تشمل عدة مجالات، وهي: تطوير الشركات الناشئة، وتسويق منتجات البحث والتطوير، والاقتصاد الرقمي، والصحة، والتكنولوجيا الخضراء والابتكار، والمدن منخفضة الكربون، والسيارات والتنقل الأخضر، وصناعة المنتجات الحلال، والتمويل الأخضر؛ والاستثمار في الصناعات في المنطقة الاقتصادية بالممر الشمالي من ماليزيا وكذلك ولايات صباح، جوهور، بينانغ، ملقا وسيلانغور، فضلاً عن التعليم، والسياحة البيئية، والزراعة والصناعات الزراعية بشكل عام.

» جناح ماليزيا في إكسبو | تصوير: إبراهيم صادق

» محمد سفيان

أمن وأمان

وأشار إلى أن 6000 ماليزي يعيشون على أرض الإمارات العربية المتحدة، نصفهم يقيمون في دبي والإمارات الشمالية، وهم ينعمون بالأمن والأمان ويشعرون بأنهم يعيشون في بيتهم الثاني، وبين أهاليهم.

وأوضح سفيان أنه وقبل انتشار الجائحة، استقبلت ماليزيا 309,224 سائحاً من دول مجلس التعاون الخليجي في عام 2019، منهم حوالي 40 ألف شخص من الإمارات العربية المتحدة من بيهم 10 آلاف مواطن إماراتي.

وقال إن أفضل الوجهات السياحية في ماليزيا التي يفضلها سوق دول مجلس التعاون الخليجي هي كوالا لمبور، لانكاوي، بينانغ والرحلات اليومية إلى ميلاكا، مشيراً إلى أن أغلب السياح من دول مجلس التعاون الخليجي يأتون إلى ماليزيا لقضاء العطلات العائلية وشهر العسل، فضلاً عن التسوق والقيام بالأنشطة الرئيسية. وقد بلغ هذا الإنفاق السياحي 3.2 مليارات رين ماليزي أي حوالي (2.8 مليار دولار) في عام 2019، مما يدل على أن السياح من منطقة مجلس التعاون الخليجي يتصدرون المشهد مقارنة بالسياح الآخرين إلى ماليزيا.

مركز مهم

وقال السفير: «من خلال استراتيجية ماليزيا السياحية بعد أزمة كوفيد 19، تم تصنيف منطقة مجلس التعاون الخليجي باعتبارها واحدة من أهم الأسواق السياحية فيما تعتبر دولة الإمارات سوقاً رئيسياً مهماً لتغذية ماليزيا كمركز طيران لسوق الشرق الأوسط حيث تتمتع غالبية البلدان برحلات بدون تأشيرة إلى ماليزيا».

مشاريع سياحية

وأفاد بأنه من المتوقع أن تعلن وزارة السياحة والفنون والثقافة الماليزية عن حزمة مشاريع سياحية مثيرة للاهتمام تتعلق بالمنطقة قريباً.

بدور القاسمي تسلّط الضوء على قوة رواية القصص وتشيد بأهمية حرية التعبير

الكتاب أداة فاعلة في فضاء الاقتصاد الإبداعي

دبي-البيان

أكدت الشيخة بدور القاسمي رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، أن الكتاب يتمتع بقدرة لا مثيل لها على إحداث تغيير في العالم، وترسيخ قيم الانسجام وتقبُّل الآخر، ما يتيح لنا فهم الواقع الثقافي والعرقي، والتعرف إلى هوية الشعوب وتاريخها، واستكشاف الجوانب غير الظاهرة، وأوجه الالتباس في هذه المفاهيم، من وجهات نظر أخرى.

جاء ذلك، خلال الكلمة التي ألقتها الشيخة بدور القاسمي، أمام المشاركين في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، الذي اختتمت فعالياته في إكسبو 2020 دبي.

وشكّل المؤتمر منتدى لممثلي الحكومات والجهات الفاعلة في الصناعات الثقافية والإبداعية، ومنصة لتبادل الأفكار، والتغلّب على التحديات، ومناقشة الفرص في فضاء الاقتصاد الإبداعي.

حرية التعبير

وأقيم اليوم الأخير من المؤتمر، عشية الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، واختتمت فعالياته بكلمة افتتاحية للشيخة بدور القاسمي، بعنوان «تعزيز الإنسانية من خلال الكتب»، شددت فيها على «أهمية حرية التعبير في الفضاء العام، كحق أساسي من حقوق الإنسان، يُحرم منه الكثيرون في بعض الأحيان».

وقالت الشيخة بدور القاسمي: «علينا جميعاً أن نقوم بدور في الدفاع عن هذا الحق، وأن ندرك أن السلام الاجتماعي والعدالة، لا يمكن تحقيقهما إلا عندما يُسمع صوت الجميع. ونحن في الاتحاد الدولي للناشرين، لا ندخر جهداً في القيام بدورنا إزاء ذلك».

> السلام الاجتماعي والعدالة لا يمكن تحقيقهما إلا عندما يُسمع صوت الجميع

وتابعت: «في الواقع، كان أحد الأسباب الرئيسة لإنشاء الاتحاد قبل 125 عاماً، هو الدفاع عن حرية النشر. واليوم، يواصل الاتحاد الدولي للناشرين، العمل مع الناشرين حول العالم لدعمهم في ترسيخ هذا الحق».

وأشادت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، بما تبذله دور النشر من محاولات جادة، لتعزيز الشمولية والتنوع لعالم الكتب، مشيرةً إلى أن التوسع في نشر أعمال المزيد من المؤلفين من النساء والأقليات، يزيد من فرصهم في التعبير عن أصواتهم وتجاربهم وقضاياهم المختلفة.

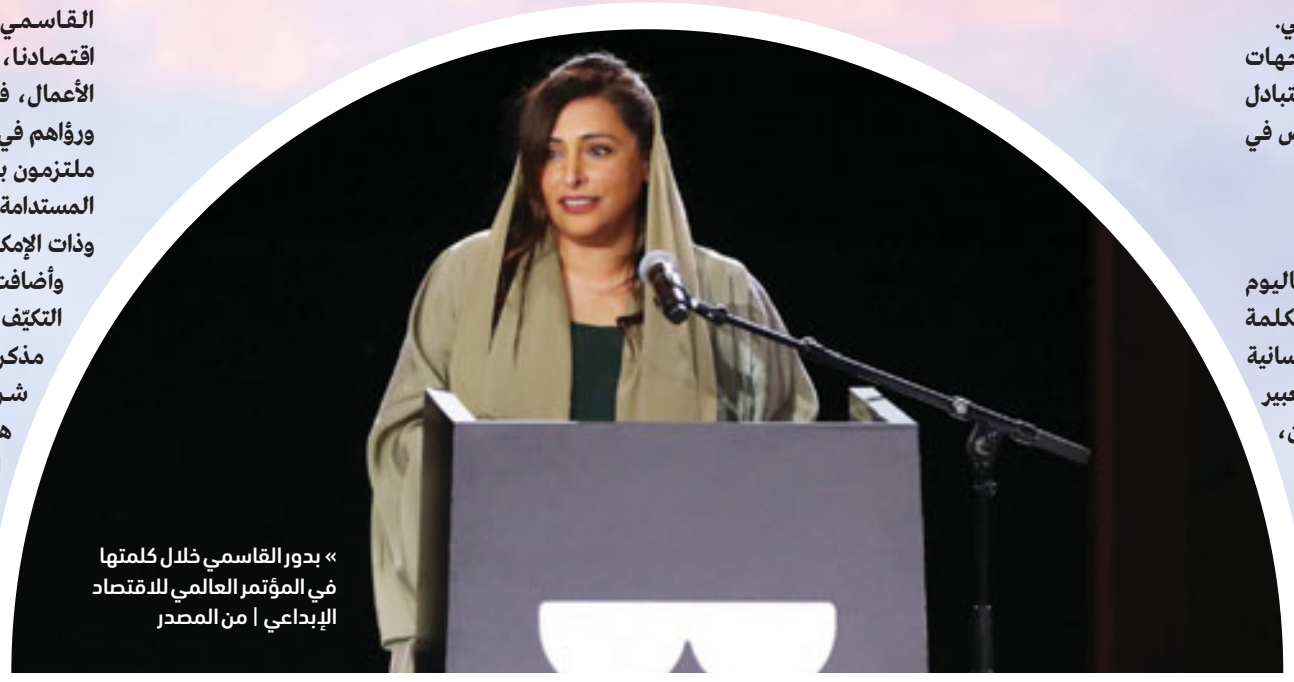

» بدور القاسمي خلال كلمتها في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي | من المصدر

مذكرة تفاهم

وعلى هامش المؤتمر، حضرت الشيخة بدور القاسمي، بصفتها رئيسة مركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، حفل توقيع مذكرة تفاهم بين «شراع»، ووزارة الثقافة والشباب، حيث أعرب الجانبان عن التزامهما بالعمل عن كثب، لتحويل إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة، إلى مركز عالمي للصناعات الإبداعية، مؤكدين على أهمية تشجيع ريادة الأعمال والصناعات الإبداعية، ودعمها في الدولة.

وبمناسبة توقيع مذكرة التفاهم، قالت الشيخة بدور القاسمي: «أنجزنا الكثير في إمارة الشارقة، لتعزيز اقتصادنا، ضمن منظومة إبداعية، تتيح للشركات ورواد الأعمال، فرصاً للازدهار، ولتمكينهم من تسخير إبداعاتهم ورؤاهم في تشكيل الاقتصاد العالمي في المستقبل، ونحن ملتزمون بتوفير مناخ يقوم على تشجيع ريادة الأعمال المستدامة، وتمكين النمو في القطاعات التنافسية عالمياً، وذات الإمكانات العالية».

وأضافت: «نؤمن بأن بناء اقتصادات متنوعة وقادرة على التكيّف مع المتغيّرات، يتطلب منا العمل معاً. وبتوقيع مذكرة التفاهم هذه مع وزارة الثقافة والشباب، فإن شراع يجدد تأكيده على مواصلة العمل لتحقيق هذا المسعى». وهنأت الشيخة بدور القاسمي، الفائزين في «تحدي بوابة الشارقة»، وهي مبادرة أطلقها مركز «شراع»، بدعم من وزارة الثقافة والشباب، لدعم الشركات الناشئة المحلية، وتزويدها بمنصات لعرض أفكارها الإبداعية على نطاق أوسع.

منصة كبرى يتوحد حولها العالم لمواجهة التحديات وتجاوزها

«إكسبو دبي» يترجم شعاره إلى واقع

دبي-ليلى بن هدنة

نجح إكسبو 2020 دبي في إطلاق مبادرات نوعية شكّلت ترجمة لشعار الدورة «تواصل العقول وصنع المستقبل»، حيث كرّست جهود الإمارات المتواصلة تجسيد التنمية المستدامة في العالم، فقد باتت المنصة الأكبر عالمياً التي يتوحد حولها العالم للتصدي للتحديات المشتركة وتجاوزها. فهو المكان الذي بدأ فيه اتجاه الاستدامة، حيث يتم تسخير العلم والصناعة والمجتمع المدني لضمان مستقبل مستدام عن طريق الاستثمار في المعرفة، وحولت الاستشراف إلى ثقافة عمل في معظم أجنحة الدول المشاركة تحتفي بالتغيير وتبتكر للمستقبل. حيث تم توحيد الجهود من أجل التصدي للتحديات الراهنة التي يواجهها العالم وفي مقدمتها جائحة «كوفيد 19»، واكتشاف السبل التي من شأنها تعظيم الفرص في حياة أفضل والتخطيط لما بعد الجائحة، حيث تم الإعلان عن حلول مبتكرة في حماية البيئة ومواجهة التغيُّر المناخي، والاعتماد المتنامي على التقنيات الذكية، وتهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار، ورسم ملامح عالم أفضل نتجاوز فيه تحدياتنا، ونتطلع معاً إلى بناء مستقبل مزدهر للجميع. تأمين فرصة اللقاء بين التكنولوجيا والناس والأفكار من منظور عالمي موجه نحو المستقبل.

عمل مشترك

وأكد مسؤولون في تصريحات خصوا بها «البيان» أن العمل العالمي المشترك هو السبيل الأمثل لتخطي التحديات الراهنة وتجاوز تداعياتها السلبية، مؤكدين أن شعار إكسبو 2020 دبي دليل على حرص الإمارات على عدم الاكتفاء باستشراف المستقبل وإنما صناعته، حيث يعد إكسبو منصة فريدة لتعريف ملايين الزوار على أهمية العمل الجماعي في مواجهة التحديات العالمية وبناء مستقبل سلمي ومستدام وعادل للجميع. مشيرين إلى أن المعرض سلط الضوء على أحدث التطورات التقنية إلى جانب أحدث الابتكارات والاختراعات، والتي تمثل حلولاً لكثير من التحديات التي تسهم في إعادة صياغة المستقبل، حيث تم توفير دليل لفرص المستقبل ستسهم في استدامة النمو الاقتصادي العالمي.

» سامر خليل

واقع جديد

وقالوا إن الإمارات حريصة على إشراك العالم في رسم واقع جديد تتكامل فيه الرؤى والطاقات لإرساء أسس غدٍ مشرق للعالم يحمل في طياته الأمل في حياة أفضل للجميع، من خلال تعزيز الجهود المشتركة لحماية الموارد العالمية، وتشكيل آفاق جديدة بتبني استراتيجيات جريئة وطويلة المدى لمشاركة منافع الابتكار والتقدم التكنولوجي، ومن هذا المنطلق قدمت الإمارات مبادرات نوعية خلال إكسبو تهم المنطقة والعالم، أبرزها مبادرة الحياد الكربوني، التي من شأنها تقديم مساهمة فاعلة ومؤثرة في تحقيق الأهداف الدولية في هذا المجال. كما تم إطلاق مبادرات لتمكين المرأة عالمياً وإعلان تحالف التسامح من أرض الإمارات، إضافة إلى إطلاق مبادرات فيما يخص الأمن الغذائي.

> **مسؤولون:** إكسبو 2020 دبي ساهم في إعادة صياغة المستقبل

> **سامر خليل:** المعرض رسم واقعاً جديداً تتكامل فيه الرؤى والطاقات لإرساء أسس غدٍ مشرق للعالم

> **سلطان مامادوف:** تواصل العقول ركيزة أساسية في التعاون والشراكة والتعاضد

> **خوان بابلو كافيليير:** إكسبو أصبح نموذجاً عالمياً للتعاون من أجل صناعة المستقبل

ويسعى «إكسبو 2020 دبي» لإطلاق العنان لإمكانات الأفراد والمجتمعات بكثير من الوسائل، مثل دعم حل لمشكلة اجتماعية من خلال برنامج إكسبو لايف، ومثل إتاحة أفكار جديدة للزوار وإلهامهم كي يبادروا بخطوات أو ترك إرث للعمل المشترك. فيما يحتل مفهوم الاستدامة صدارة الأولويات، حيث وضعت أهدافاً طموحة لتطبيقه.

» سلطان مامادوف

وقال وزير الاقتصاد السوري سامر خليل في تصريح خص به «البيان» إن شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل» يمثل رسالة إلى جميع الثقافات والشعوب للتواصل والتكاتف لتحقيق إنجازات ملهمة لغدٍ أكثر إشراقاً، مشيراً إلى أن هذا الحدث العالمي كرّس التواصل الحقيقي الذي كان مفقوداً وأحيا التعاون، مشيراً إلى أن بلاده تتطلع من خلال هذا المعرض إلى بناء علاقات وطيدة وصداقات، وبما يمنح فرص اتفاقات وشراكات في القطاع الخاص، مشيراً إلى أن إكسبو 2020 دبي رسم واقعاً جديداً تتكامل فيه الرؤى والطاقات لإرساء أسس غدٍ مشرق للعالم يحمل في طياته الأمل في حياة أفضل للجميع.

من جهته قال عضو البرلمان الأذربيجاني سلطان مامادوف في تصريح خص به «البيان» إن تواصل العقول ركيزة أساسية في التعاون والشراكة والتعاضد، فتلك القيم التي يتبناها إكسبو تشكل أولوياتنا المشتركة للمساهمة في وضع استراتيجيات للتعاون الدولي نحو تحقيق التنمية المستدامة. مشيراً إلى أنه مع تزايد سكان كوكب الأرض، فإن العالم بحاجة إلى ابتكارات جديدة في وقت يواجه العديد من الموضوعات والتحديات المستقبلية.

وقال مامادوف لدينا فرصة نادرة للتعرف على ملامح المستقبل بين جنبات إكسبو، وحيث إن تواصل العقول يمثل الجسر الذي يمكن استثماره بهدف تحقيق النجاح في صُنع المستقبل، مشيداً بتبني الإمارات لهذا الشعار في إكسبو، الذي سيعزز مكانتها كوجهة عالمية للابتكار، وتابع أن الإمارات حولت الاستشراف إلى ثقافة عمل في معظم أجنحة الدول المشاركة تحتفي بالتغيير وتبتكر للمستقبل.

أفكار خلاقة

في الأثناء، أكد خوان بابلو كافيليير، المفوض العام لكولومبيا في إكسبو أن المعرض سمح للجميع التعرف على الأفكار الخلاقة المقبلة من مختلف مشارق الأرض ومغاربها، مشيراً إلى أن شعار إكسبو تجسد عملياً من خلال إيجاد حلول مبتكرة لمشكلات العالم، إذ إنه كان منصة لتحاور العقول وتشارك الأفكار حول صنع المستقبل، وطرح الرؤى والأفكار من المعنيين من جميع أنحاء العالم، لدعم إقامة مشروعات جديدة، مؤكداً أن إكسبو أصبح نموذجاً عالمياً للتعاون من أجل صناعة المستقبل وتعزيز فرص الأجيال وتمكينها من مواجهة مختلف التحديات وإيجاد الحلول الناجحة لها.

» خوان كافيليير

وقال تواجدنا في إكسبو 2020 دبي شرف لنا، نظراً لما وصلت إليه الإمارات من مكانة عالمية، حيث نرغب في اكتشاف آفاق السوق الإماراتية بما يكرّس اتفاقات شراكة، حيث نعد ثاني دولة منتجة للزهور على مستوى العالم، وأيضاً لدينا أعمال عدة متعلقة بقطاع الزراعة، على سبيل المثال من أهم مصدري اللحوم إلى الإمارات، ونرغب بتحقيق المزيد من النمو في هذا الشأن.

الإمارات
عام الخمسين
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

إيطاليا عنوان الجمال

الغاف
عام الخمسين
YEAR OF THE OUTSTAND
50
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

تصوير / إبراهيم صادق

تجربة مفعمة بالجمال يقدمها الجناح الإيطالي لزواره وتستعرض لهم كيف ينبع الإبداع من أماكن ومجالات مختلفة في رحلة لا سابق لها عبر إيطاليا الجمال، وتُطلِعك على الماضي العريق، والحاضر الاستثنائي، والمستقبل المشرق لهذه الدولة.

تركز إيطاليا في جناحها على دور الجمال في التواصل بين مختلف المجتمعات والمواهب من خلال الإبداع والابتكار والثقافة الجامعة لدول البحر الأبيض المتوسط بما يشكل جسراً نحو المستقبل.

يتألف الجناح الإيطالي من هياكل 3 سفن مقلوبة رأساً على عقب يتم رفعها على عواميد طويلة، بحيث تشكل سقفاً يغطي الجناح، وتتميز كل سفينة بلون مختلف بحيث تشكل عند النظر إليها من الأعلى ألوان العلم الإيطالي، ويحتفي الجناح من خلال تصميم السفن بتاريخ المستكشفين الإيطاليين الذين خاضوا خلال القرون الماضية عباب البحار ووصلوا إلى أماكن بعيدة، وقاموا ببناء علاقات مع مختلف شعوب العالم.

ويروي الجناح قصة جمال إيطاليا المبني على التواصل والمشاركة في عوامل الفنون والثقافة والأصالة، وترمز هياكل السفن المقلوبة كخيار للاستدامة والتواصل بين الأمم المبحرة والعلاقات التي بناها البحارة في أوروبا والعالم، كما يبرز الجمال داخل الجناح من خلال الألوان الزاهية والمحتويات المتنوعة الجاذبة التي ترتبط بالماضي والحاضر والمستقبل. (دبي - عدنان الغربي)

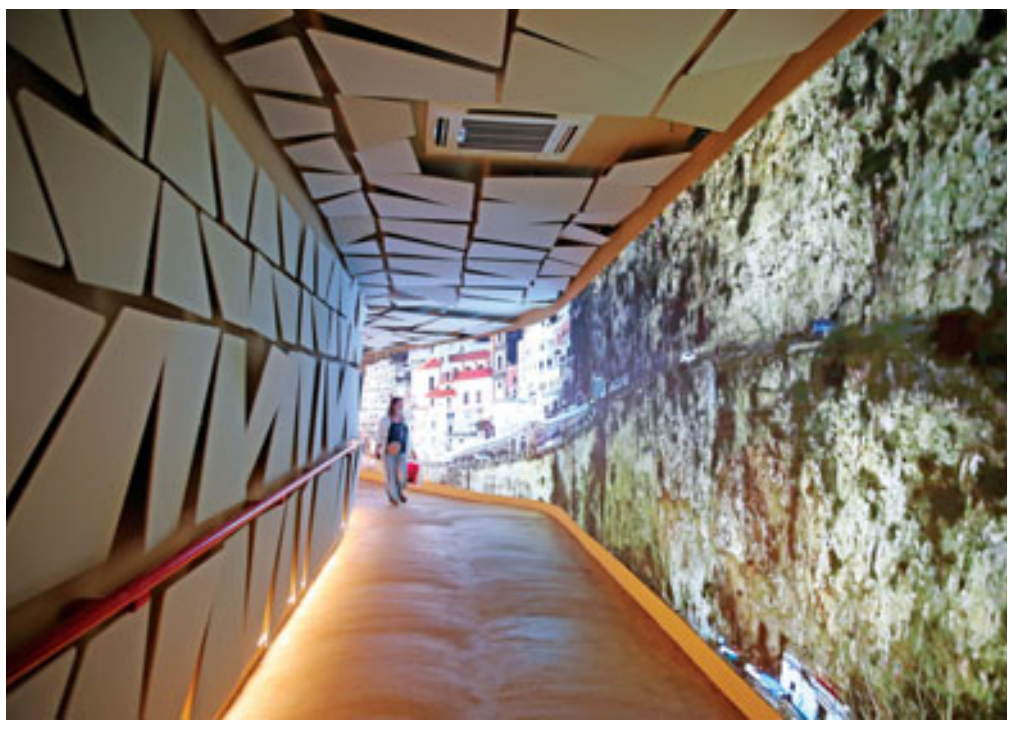

«العشرة السابعة»

كنز «الآسيان»

دبي-علي شدهان

شهدت «العشرة السابعة» من أيام معرض إكسبو 2020 دبي، حزمة أنشطة وفعاليات ومؤتمرات محلية وعالمية متنوعة، برز من بينها حدث في غاية الأهمية والتأثير، تمثل في انعقاد الدورة الأولى لمنتدى الأعمال العالمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا، أو ما يعرف اختصاراً بـ«الآسيان»، بهدف بناء علاقات وعقد اتفاقيات وإبرام شراكات عابرة للحدود، وتوجيه جهود الإمارات عموماً، ودبي تحديداً نحو تلك المجموعة الإقليمية التي تمثل كنزاً اقتصادياً ثميناً، كونها تشغل مساحة إجمالية تزيد على الـ4.5 ملايين كيلو متر مربع، ويعود تاريخ تأسيسها إلى العام 1967، وتضم 10 دول ناشطة اقتصادياً وتجارياً واستثمارياً وسياسياً على مسرح الأحداث القاري والدولي.

640 مليوناً

ولم يكن خافياً ما تمثله الدول الـ 10 التي تشكل رابطة «الآسيان»، «إندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وبروناي وكمبوديا ولاوس وميانمار وفيتنام»، من ثقل سكاني يتجاوز حاجز الـ 640 مليون نسمة، وحجم اقتصادي متعاظم، وفاعلية سياسية وأمنية متصاعدة، ومقدرة مشهودة في مجال الأمن الغذائي، ووفرة الفرص الواعدة في قطاعات التجارة والأعمال والاستثمار المتبادل، ما يغري كثيراً في ضرورة التحرك نحو دول الرابطة بهدف تحقيق المصالح المشتركة، وتبادل المنافع وفقاً لعلاقات رصينة تفضي إلى رفاهية الشعوب وازدهار الأوطان.

أرقام «مليارية»

وما يزيد من قيمة تحرك الإمارات، ودبي تحديداً نحو كنز «الآسيان»، تلك الأرقام «المليارية» من الدراهم التي توفرها شبكة العلاقات المتبادلة مع دول الرابطة على شكل أرباح وعائدات متنوعة، ما يجسد حقيقة براعة الخطوة الإماراتية الموفقة جداً خلال «العشرة السابعة» من أيام معرض إكسبو 2020 دبي.

2.9 تريليون

ولا أدل على جودة الخطوة الإماراتية نحو «الآسيان»، من الإفصاح عن تمتع دول الرابطة بوفرة الفرص الاستثمارية الواعدة، ومعدلات النمو المستقرة حسب المؤشرات الدولية المعتمدة، وانتعاش اقتصادي متوقع في قادم الأعوام، والنجاح باستقطاب 2.9 تريليون دولار من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العام 2020، وبمعدل نمو بلغ 8.4% مقارنة مع 2019.

بصمة عالمية

وفيما الإمارات، توجه بتأنٍ «بوصلة» اهتمامها الاقتصادي والاستثماري والتجاري نحو «الآسيان»، سارعت دول الرابطة إلى إعلان فتح أبواب الكنز لدبي والإمارات عموماً، عبر طرح تصورات وأفكار وقناعات وخطط في مجملها، تجسد رغبة حقيقية لدى تلك الدول في بناء شراكات وعلاقات شاملة مع الشريك الإماراتي الذي بات اسمه بصمة عالمية، ومصدراً للثقة المطلقة، وبوابة نحو آفاق أبعد من الجغرافيا الإماراتية.

أجمل شتاء

ورغم الأهمية الفائقة لانعقاد الدورة الأولى من منتدى الأعمال العالمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا «الآسيان»، إلا أن «العشرة السابعة» من معرض إكسبو 2020 دبي، قد حفلت بأنشطة وفعاليات وبرامج مهمة أخرى في مجالات الثقافة والفنون والرياضة، والاقتصاد والسياحة والتجارة والزراعة والتعليم، وغيرها، في ظل الارتفاع المتزايد في أعداد الزيارات، والتي لامست المليون السادس، وبما يبشر بأرقام زيارات عالية خلال الأيام القليلة المقبلة، في ظل دخول الإمارات عملياً في فصل «أجمل شتاء».

لماذا «الآسيان»؟

سلطت دراسة مهمة وضعتها غرفة تجارة وصناعة دبي تحت عنوان «لماذا الآسيان؟»، الضوء على الإمكانيات الاستثمارية الهائلة لدول جنوب شرق آسيا «الآسيان»، وذلك خلال الدورة الأولى للمنتدى العالمي للأعمال لدول «الآسيان»، الذي نظمته غرفة دبي بالتعاون مع معرض إكسبو 2020 دبي.

تعزيز الجاذبية

يرى الدكتور براين شيغار، رئيس مجلس الأعمال الإماراتي السنغافوري، أن دبي تتمتع بميزات تعمل بمجملها على تعزيز الجاذبية لـ «دانة الدنيا»، باعتبارها شريكاً استراتيجياً لـ(الآسيان)، بفضل البيئة الداعمة للأعمال، والحوافز المتزايدة، والاستقرار السياسي، والرؤية الثاقبة.

مستقبل العالم

ناقش المشاركون في جلسة المجلس العالمي، الرؤى والتصورات لمستقبل العالم، في الـ 50 عاماً المقبلة، والتحديات التي تواجه البشرية في ضوء التحول المناخي ومحاربة الفقر وتحسين جودة الحياة، عبر رؤى تمحورت حول إسهامات الثورة التقنية في إسعاد البشرية.

يوم التطوع

احتفل العالم مع المتطوعين باليوم العالمي للتطوع، عبر الكشف عن أبرز القصص الملهمة للمتطوعين، وذلك على مسرح «اليوبيل»، في ظل تجسيد حقيقي لمفهوم التطوع في الحدث العالمي الذي يمثل فرصة سانحة لجميع الأفراد لرد الجميل للإمارات، وإبراز قدرات وإنجازات الدولة.

تعاون وشراكة

استعرض ملتقى الأمم المتحدة مسيرة التعاون والشراكة الفاعلة مع الإمارات طوال 50 عاماً، وتطلعات الطرفين لتعزيز تلك المسيرة من أجل مستقبل أفضل لأبناء البشرية، في ظل الدور الكبير للإمارات في دعم أنشطة الأمم المتحدة المختلفة.

يوم الجبال

احتفى «إكسبو 2020 دبي» باليوم الدولي للجبال بهدف تسليط الضوء على الجهود الرامية إلى حماية النُظم البيئية، والتنوع الحيوي، ورفع الوعي بأهمية الجبال، عبر الكشف عن الفرص وبناء تحالفات من شأنها إحداث تغيير إيجابي في حياة البيئات الجبلية عالمياً.

بوابة دبي

أكد البروفيسور رومانو برودي، رئيس جمعية «إيطاليا - آسيان»، أن دبي تمثل بوابة لرابطة دول جنوب شرق آسيا «الآسيان» إلى الأسواق العالمية، نظراً لتمتع الإمارة بتاريخ حافل بالتأثير والفاعلية والقوة المالية، والموقع الجغرافي الملائم، والبنية التحتية المميزة، والسوق المحلي المتنامي.

10 أعوام

لفت حمد بوعميم، مدير عام غرفة دبي، إلى أن معرض إكسبو 2020 دبي، يمثل منصة لتوطيد العلاقات مع الأسواق العالمية، عبر المنتدى العالمي للأعمال لرابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) أسهم في بناء جسور التواصل، وأن تجارة دبي مع دول الرابطة، بلغت 827 مليار درهم في 10 أعوام.

الملتقى الثامن

شهد الملتقى الدولي الثامن لمنتدى تعزيز السلم الذي عقد تحت شعار «المواطنة الشاملة من الوجود المشترك إلى الوجدان المتشارك»، مشاركة نخبة من ممثلي الحكومات، وقادة دينيين بارزين، وشخصيات رفيعة، ومئات المفكرين والأكاديميين والشباب من مختلف دول العالم.

أضواء شبابية

أطلقت المؤسسة الاتحادية للشباب مبادرة «أضواء شبابية»، ضمن فعاليات جناح الشباب، بهدف التعريف بإنجازات الشباب المتنوعة، في ظل سعي المبادرة إلى احتضان مواهب الشباب في مجال الفن، وتقديم منصة رقمية متكاملة تمثل جسراً للمواهب بهدف التواصل المباشر مع الجمهور.

400 مليار

توقع خبراء شاركوا في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، وصول حجم سوق «الرموز غير القابلة للاستبدال» إلى 400 مليار دولار في 2025، نظراً لسرعة التطور التكنولوجي، والتوجه نحو إيجاد منصة للمبدعين للعمل في أجواء آمنة.

ينطلق اليوم بحضور قادة الصناعة عالمياً

«أسبوع الإمارات البحري» يرسم مستقبل سلاسل الإمداد

دبي-البيان

تحت رعاية وزارة الطاقة والبنية التحتية في الإمارات، ينطلق اليوم «أسبوع الإمارات البحري»، الحدث الرائد الذي يترقبه القطاع البحري على مستوى العالم ويستمر حتى 16 ديسمبر الجاري. ويوفر الأسبوع فرصاً مهمة للمشاركين للالتقاء بعدد من أبرز قادة الفكر وبناء شراكات مستدامة، فضلاً عن تبادل الآراء والأفكار حول آخر التطورات في الصناعة وخاصة فيما يتعلق بسلاسل الإمداد والتوريد المستقبلية.

يتضمن الحدث الاستراتيجي عدة فعاليات أبرزها «مؤتمر ومعرض سيتريد الشرق الأوسط للقطاع البحري» من 13 إلى 15 ديسمبر في مركز دبي للمعارض في «إكسبو 2020 دبي»، إضافة إلى مؤتمر «شيب تيك»، ومؤتمر «تي. أو. سي. الشرق الأوسط»، حيث يتطرق جدول الأعمال إلى العديد من القضايا المهمة مثل سلامة البحّارة، وسلاسل الإمداد والتوريد المستقبلية، والرقمنة والبيانات، وآخر التطورات في القوانين واللوائح، وإزالة الكربون من القطاع البحري، والشحن المستدام، وغيرها من موضوعات حيوية.

أسبوع الإمارات البحري استقطب حضوراً كبيراً خلال دوراته السابقة | أرشيفية

تحديات

ولتسليط الضوء على الوضع الحالي في القطاع البحري الذي واجه تحديات غير مسبوقة خلال العامين الماضيين، يجمع «أسبوع الإمارات البحري» عدداً كبيراً من المسؤولين من القطاعين الحكومي والخاص في جلسة رئيسة بعنوان «حالة الصناعات البحرية في منطقة الشرق الأوسط».

وتشمل قائمة المتحدثين: معالي سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، والشيخ سعيد بن أحمد آل مكتوم، المدير التنفيذي لسلطة مدينة دبي الملاحية؛ والأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري؛ وعبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام لـ «دي بي ورلد الإمارات وجافزا».

ويناقش المشاركون الضغوط التي تواجه قطاع الشحن والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط، وجهودهم في إعادة رسم مستقبل القطاع.

الدولة
تعرض قصص نجاحها في الحد من تأثيرات الجائحة

المشاركون
يناقشون الضغوط على قطاع الشحن والخدمات اللوجستية

تعاف

وقال كريس هايمان رئيس مجلس إدارة «سيتريد»: ما زلنا نتعافى من آثار الجائحة التي غيرت طريقتنا في العيش وإدارة أعمالنا، ومع بدء عودة الأمور إلى طبيعتها، نحن بحاجة إلى تضافر الجهود لضمان تقليل الاضطرابات التي يشهدها القطاع البحري في المستقبل إلى الحد الأدنى. ومن المهم عرض قصص النجاح التي حققتها الإمارات وعدة دول في منطقة الشرق الأوسط من خلال إطلاق مبادرات رائدة للحد من تأثيرات الأزمة العالمية. إضافة إلى ذلك، سيوفر «أسبوع الإمارات البحري» منصة لتشجيع الحوار بين الخبراء من مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي سيسهم في تطوير الصناعة ويعزز المكانة الريادية للمنطقة.

وأوضح المهندس عبدالعزيز صبري، رئيس شركة «البحري لإدارة السفن»: لقد أثبتت شركة «البحري» مجددًا قدرتها على تحقيق التميز المستدام، فحتى عندما كانت الأسواق غير مستقرة في جميع أنحاء العالم، حافظنا على استمرارية أعمالنا، وواصلنا قيادة الابتكار والتميز في مجال الخدمات اللوجستية والشحن في المنطقة عبر استخدام التقنيات المتطورة والخدمات الجديدة والمطورة، إضافة إلى التوسع في السوق وتعزيز الأسطول الخاص بنا. ونحن مدينون بهذا النجاح للثقة المستمرة ودعم عملائنا ونتطلع إلى مواصلة مسيرة النمو والتطور، وسيساعد أسبوع الإمارات البحري جميع المعنيين على تحقيق النمو والتقدم حيث يجمع قادة القطاع من منطقة الشرق الأوسط والعالم، ونحن نتطلع إلى التعاون الذي سيسهم في تطوير وإعادة تشكيل القطاع البحري.

شراكة

وأعلن «أسبوع الإمارات البحري» عن شراكة استراتيجية مع الجناح النرويجي الذي يعد جزءاً من «منتدى إكسبو 2020 للمحيطات المستدامة»، ومن شأن هذه الشراكة أن تدعم الجلسات النقاشية مع خبراء قطاع الشحن حول إزالة الكربون، والوقود البديل، والسفن التي تعمل بالطاقة الهجينة، والتحول في قطاع الطاقة، والرقمنة، والاستدامة، وغيرها من موضوعات تهم القطاع البحري.

وحول هذا الموضوع، قال كريس مورلي، مدير مجموعة «ماريتايم إيفينتس إنفورما ماركتس»: نحرص في كل عام على تقديم مبادرات جديدة، بالتعاون مع شركائنا من شأنها أن تعود بالفائدة على جميع المعنيين في القطاع البحري. وهذا العام، وبالتعاون مع شركة «فيشت وشركائه»، نقدم «منتدى التميز البحري» والذي سيعقد يوم 14 ديسمبر ضمن فعاليات «معرض ومؤتمر سيتريد الشرق الأوسط للقطاع البحري»، بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين من مؤسسات رائدة مثل «إي شيبس»، و«سوسيتيه جنرال»، و«سافانا ماريتايم»، و«بي آند أو للخدمات اللوجستية»، و«جي إم إس»، لمناقشة موضوعات مهمة تشمل الامتثال للوائح والقوانين، والمخاطر القانونية، والتمويل، والفرص التي ستمكن الإمارات من مواصلة التطور لتعزيز مكانتها كمركز متميز للأعمال البحرية.

ويتيح «أسبوع الإمارات البحري» الفرصة للمشاركين لحضور العديد من الفعاليات، بما في ذلك «جوائز سيتريد البحرية في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وإفريقيا»، بالشراكة مع مؤسسة «قائمة لويد»، و«جوائز سيتريد البحرية للشباب تحت سن الأربعين»، إضافة إلى تجارب حصرية مثل «منتدى القادة البحريين»؛ ومبادرة «اكتشف القطاع البحري».

كريس مورلي

كريس هايمان

«عاصمة السيارات الخارقة» تروج لإمكانياتها عبر دبي

دبي-وائل اللبابيدي

بدأت بعثة من إقليم «إيميليا رومانيا» الإيطالي الذي يلقب بـ «عاصمة السيارات الخارقة في العالم»، جولة في دبي بحضور ستيفانو بوناتشيني، رئيس حكومة الإقليم، بهدف استعراض خبرات وتميز الإقليم في الصناعة والأكاديمية والبحث والابتكار.

ويعتبر إقليم «إيميليا رومانيا» الواقع في شمال إيطاليا وعاصمته بولونيا موطن كبرى علامات السيارات الشهيرة في العالم مثل فيراري ولامبورغيني ودوكاتي وباغاني ومازيراتي ودي توماسو وغيرها، فيما يعمل في الإقليم الذي يلقب بـ «وادي السيارات» أو «موتور فالي»، كذلك 16500 شركة في قطاع السيارات، ويعمل بها أكثر من 90 ألف موظف، بمبيعات سنوية تصل إلى 16 مليار يورو وصادرات بقيمة 7 مليارات يورو.

كما رافق البعثة الوزير الإقليمي للسياحة أندريا كورسيني، إلى جانب ممثلين عن وزارة الزراعة والأغذية والمنتجات الزراعية والجامعات المهنية والصناعية المتخصصة بتطوير حلول قادرة على الاستجابة للتحديات العالمية، وتزامن ذلك مع عرض مجموعة من أفخر السيارات المصنوعة في الإقليم أمام فندق أرماني بدبي.

تعافي السياحة

وأكّد أندريا كورسيني خلال مؤتمر صحفي في «إكسبو 2020 دبي» أهمية المعرض العالمي في تعافي صناعة السياحة على مستوى العالم وأنه حدث منتظر وفرصة استثنائية لإقليم «إيميليا رومانيا» كونه كياناً يعتمد على الإنتاج والتصدير وكذلك وجهة سياحية جذابة وبقوة خلال السنوات الأخيرة، متوقعاً نمو أعداد السياح من الإمارات ومنطقة الخليج خلال العالم المقبل خصوصاً مع وجود عدد كبير من عشاق السيارات السريعة والمغامرة، وانطلاق العديد من الفعاليات المثيرة في الإقليم.

أندريا كورسيني خلال المؤتمر الصحفي في جناح «إم-إيتينغ-إيتالي» | من المصدر

16
مليار يورو سنوياً مبيعات إقليم «إيميليا رومانيا» من السيارات

وزير سياحة الإقليم:
دور مهم لـ«إكسبو» في تعافي السياحة عالمياً

وأضاف: إقليم «إيميليا رومانيا» ملتزم بإرساء الأسس لبناء مستقبل جديد واعد ومختلف. ونسعى لتحقيق التحول البيئي والرقمي بشكل مستمر بدعم استثمارات وادي بيانات إميليا رومانيا، وهي منصة تكنولوجية بارزة في أوروبا، بترافق مع نمو مستدام وواسع النطاق وقادر على تقليل المسافات الاجتماعية والإقليمية والجنسانية لصالح المرأة والشباب.

وتابع: يعتبر «إكسبو 2020 دبي» فرصة ذهبية لنُري العالم ما نملك من مقومات صناعية وسياحية ومنتجات زراعية، جنباً إلى جنب مع الثقافة والتراث العريق في إيطاليا والتميز الإيطالي في العديد من الميادين المتخصصة. ولن ندخر جهداً في البحث عن شركاء وبدء علاقات تعاون عالمية جديدة بين المؤسسات والشركات والمنظمات الأكاديمية والعلمية خلال تواجدنا في دبي.

وسلط كورسيني الضوء على صناعة التميز في «إيميليا رومانيا» في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة المتخصصة والتعليم المهني العالي والتي تبرز مجتمعةً إمكانيات إيميليا رومانيا الهائلة وما تتمتع به من بنية تحتية وعوامل جذب سياحي واقتصادي.

جامعة سيارات

كما تحدث الوزير عن جامعة «مونير» للسيارات وما تقدمه من دورات تدريبية علمية دولية في الهندسة باللغة الإنجليزية مع التركيز على مشروع التعليم العالي الذي يشمل الجامعات الأربع ومصنعي السيارات الرئيسيين في إميليا رومانيا الذين يجتذبون الشباب المبدع من كل البلدان، وتقنيات الواقع المعزز في تصميم وبناء سيارة سباق كهربائية وهجينة ودراجات نارية والتي تم عرضها لزوار إكسبو، حيث يتمكن الزوار من تجربة «الابتكار التفاعلي» مع خوذات الجيل الأحدث.

مدرسة طهي

وتقدم مدرسة «كاسا أرتوسي» للطهي في إكسبو لزوار المعرض عروضاً وجلسات عن الطبخ والمحاصيل الإيطالية الفاخرة في إميليا رومانيا عبر إعداد قائمة الطعام المقدمة في جميع الفعاليات في جناح مطعم «إم-إيتينغ-إيتالي» وذلك حتى 14 ديسمبر.

أنظمة تدريس

وتقدم بعثة «إيميليا رومانيا» ضمن مشاركتها في إكسبو تجربتها الفريدة والمبتكرة حول أنظمة التدريس الجديدة المخصصة للطفولة المبكرة لتقريب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و8 سنوات من المواد العلمية والمهنية المتخصصة.

عدد من السيارات «الخارقة» أمام فندق أرماني في دبي | من المصدر

«سمايل».. اللقاح آمن

دبي-البيان

حين بدأت رحلتها مع الإبداع قبل سبع سنوات، لم تكن كيتي لياو، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «أيدياباتيك» البريطانية، تتوقع أن يحظى مشروعها الاجتماعي، باهتمام بيل غيتس مؤسس شركة «مايكروسوفت»، ورجل الأعمال الإنسانية والخيرية، الذي زار إكسبو 2020 دبي الأسبوع الماضي، لكن بيل أبدى بالفعل اهتماماً كبيراً بهذا المشروع الإنساني، الذي يُعرض حالياً في جناح «مبدعون في الخير» من إكسبو لايف وأراد معرفة كيفية تحميل اللقاحات، ومنعها من التجمد.

وقالت لياو: إن مشروعي الاجتماعي حصل على العديد من الجوائز، وشاركت في فعالية هاكاثون العمل الإنساني أثناء عملي لدى المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية «سيرن»، وكانت المرة الأولى التي أتعرف خلالها على كل المشكلات الخطيرة التي تتعلق بتوصيل اللقاحات إلى المناطق النائية.

صعوبات النقل

وأضافت: كنت مصدومة، لأن العديد من اللقاحات تفسد قبل أن تصل لوجهتها، بسبب التضاريس الوعرة في رحلة تستغرق غالباً عدة أيام، ويترتب على ذلك موت ملايين الأشخاص من أمراض يسهل الوقاية منها، والسبب هو عدم وصول اللقاحات، بسبب هدر نصفها تقريباً. تُنقل اللقاحات سيراً على الأقدام إلى المناطق النائية، وهي حلول غير مثالية، تقول لياو: تُحفظ اللقاحات في الأساس في صندوق تبريد، شبيه بذاك الصندوق الذي قد تحمله في نزهة خلوية، وتُستخدم أكياس من مكعبات الثلج لتبريدها، لكنها لا توفر درجة الحرارة المناسبة على الإطلاق (يجب حفظ اللقاحات في درجة حرارة تتراوح بين 2 إلى 8 درجات مئوية)، كما أن الاتصال المباشر بين أكياس الثلج واللقاحات يؤدي إلى تجمدها. وهنا، تصبح إمكانية فساد اللقاح مرتفعة للغاية، ومن هذه النقطة فكرت في إيجاد حل أفضل، بالاعتماد على خبرتي في الهندسة الإلكترونية والفيزياء، وسنوات من الخبرة العملية في أنظمة التبريد.

وكانت النتيجة خروج نظام «سمايل» إلى النور، بتمويل من الأكاديمية الملكية للهندسة ووكالة الابتكار في المملكة المتحدة، وبرنامج الشراكة والابتكار العالمي من إكسبو 2020، الذي يدعم الحلول المبتكرة والإبداعية التي تحقق تأثيراً حقيقياً على حياة البشر، وتساعد المجتمعات حول العالم من أجل مستقبل أكثر إشراقاً. ويُعرض حالياً نموذج أولي للنظام في جناح مبدعون في الخير من إكسبو لايف، جنباً إلى جنب الأعمال والأفكار الخاصة بكافة مشروعات إكسبو لايف للمبتكرين العالميين من 76 دولة. وعن نظام «سمايل»، أوضحت لياو: «هو عبارة عن حقيبة سداسية، بعجلة تشبه السير الداخلي، ويمكن للمستخدم تدويرها لتحديد غرفة تخزين اللقاح الذي يرغب في إدارته، وتحتوي الحقيبة على باب يغلق ذاتياً، يفتحه المستخدم بنفسه لالتقاط قارورة اللقاح التي يحتاجها، وقد صممناها على هذا النحو لتنحية عنصر الخطأ البشري، لأن من بين عيوب صندوق التبريد التقليدي هو إمكانية ترك الصندوق مفتوحاً، ما قد يؤدي لفساد باقي اللقاحات. وبدلاً من استخدام أكياس مكعبات الثلج، استخدمنا نسخة اسطوانية كبيرة تدخل في التصميم الدائري، لتحافظ على درجة الحرارة الصحيحة للقاحات لمدة تصل إلى ستة أيام».

مشروع سمايل في جناح «مبدعون في الخير» في إكسبو | تصوير: سالم خميس

بيل غيتس تعرف على الاختراع وأبدى إعجابه به | من المصدر

يتسم النظام بالأناقة والبساطة، ويمكن حمله داخل حقيبة ظهر، ما يجعله مثالياً عند التنقل في الأنهار أو عند عبور المناطق الوعرة على سبيل المثال.

أجرت «لياو» مع المسؤولين الطبيين في مدغشقر تجارب اختبار ميدانية على نظام «سمايل» وأثبت نجاحه، لكنها لا تزال تواجه تحديات من حيث العثور على المستثمرين والشركاء المناسبين للمساعدة في التمويل وتقديم الفكرة إلى المنظمات ذات الصلة حول العالم التي يمكنها استخدامه، وبحسب قولها، فإن إكسبو هو المكان المناسب لمساعدتها في تحقيق ذلك.

تشجيع الابتكار

وأوضحت لياو قائلة: «أعتقد أن إكسبو 2020 يساهم في زيادة الوعي العام على نحو أكبر، ويمكننا تشجيع المزيد من الأشخاص على دعم هذا النوع من المشاريع، وتشجيع الابتكار، حيث يبدو الأشخاص الذين قابلتهم مهتمين حقاً، لذا فإن إكسبو 2020 يعد منصة رائعة».

وأبدى «بيل غيتس» مؤسس شركة «مايكروسوفت»، ورجل الأعمال الإنسانية والخيرية، الذي زار إكسبو في وقت سابق من هذا الأسبوع، اهتماماً كبيراً بهذا المشروع، توضح لياو قائلة: لقد أراد معرفة كيفية تحميل اللقاحات، وكيفية منعها من التجمد، كما أشار إلى نقطة مهمة كان مفادها أن هذا الحل من المحتمل أن يكون أكثر تكلفة من وحدة صندوق التبريد الحالية، وهذا صحيح، ولكن إذا أخذنا في الحسبان قيمة اللقاحات المهدرة، فسنرى أننا سنوفر الملايين عبر منع الهدر فقط.

أمل بالتمويل

يمكن للتعليقات التي تكتسي أهمية كبيرة والصادرة عن رابع أغنى رجل في العالم، أن تساعد «لياو» في تأمين التمويل والشركاء الذين تحتاجهم لمنح الضوء الأخضر للإنتاج الكامل. لكن ذلك لم يمنعها من الخروج بالمزيد من الأفكار في هذه الأثناء، تقول: نحن نطور نظام سمايل الحالي بشكل دائم، ونسعى للمضي قدماً في مجال البحث والتطوير على نحو مستمر، فعلى سبيل المثال قمنا بإضافة ميزة إلكترونية، تعرض معلومات درجة الحرارة، وتقدر أيضاً المدة التي يمكن أن تحافظ عليها عبوات الثلج، مما يمكننا من معرفة عدد القرى التي يمكن الوصول إليها، أو إذا كنت بحاجة إلى تغيير تلك العبوات، بالإضافة لتزويده بجهاز تعقب.

يستضيف «إكسبو لايف» الابتكارات والأفكار من كل ركن من أركان العالم، وتعرض العديد منها الآن في جناح مبدعون في الخير. هذا وقد تلقى البرنامج أكثر من 11000 طلب من 184 دولة، ويدعم حالياً 140 مستفيداً من 76 دولة، حيث يُمثل نظام «سمايل» لشركة «أيدياباتيك» واحد فقط من الأمثلة التي يُعنى بها البرنامج.

شغف التطوّع يثري الحدث العالمي

فتون عبد الله العنقري تشرح لزائرة مزايا المعروضات | البيان

ريم مريسل في حديث مع عائلة زائرة | البيان

دبي-عبيريونس

يعتبر المتطوعون في إكسبو 2020 دبي، بمثابة البوصلة التي توجه الزوار إلى الأماكن التي يريدون الوصول لها، إلى جانب أنهم يجيبون عن الاستفسارات والأسئلة التي يطرحها الزوار. وقد اختارت مؤسسة الإمارات، فريق المتطوعين من السعوديين المقيمين في الدولة، ليكونوا فريق التطوع في جناح المملكة العربية السعودية، وهو ما يعكس الدور المجتمعي للمؤسسة، ويسهم في إبراز الجوانب الإنسانية والخيرية، بمن فيهم العناصر النسائية، اللاتي أكدن في حديثهن لـ «البيان»، على أهمية هذه التجربة المتميزة.

تنوع ثقافي

قالت ريم مريسل، مالكة لشركة تنظيم رحلات وتجارب سياحية، ومتخصصة بالرحلات والتجارب الثقافية لدول منطقة الخليج العربي: شرف لي خدمة وطني في حدث عالمي بهذا المستوى، بعد اغتراب 10 سنوات، ومحاولات واجتهادات فردية، لتسليط الضوء على الميزة الثقافية لدول منطقة الخليج العربي بشكل عام، والتنوع الثقافي للمملكة العربية السعودية بشكل خاص. وأضافت: وجدت في التطوع لجناح السعودية، مساحة أكبر للعطاء وخدمة وطني، والمساهمة بتمثيله بأفضل صورة.

وأوضحت مريسل: أنظر لمشاركتي كمتطوعة، كامتداد لعملي في مجال تنظيم التجارب الثقافية الخاصة بدول الخليج العربي. وأسعى إلى تقديم تجربة لا تنسى، لكل زائر أتواصل معه.

ريم مريسل: وجدت في التطوع مساحة أكبر للعطاء وخدمة وطني

فتون العنقري: إكسبو نافذة لي على العالم

رتيل الرماح: التطوع تجربة غنية باللقاءات مع الزوار من جميع أنحاء العالم

وأشارت إلى أنها وجدت بعض التحديات، وشبهتها بأية تحديات تواجه أي شخص ينتقل لبيئة عمل جديدة، بمهام جديدة، وزملاء عمل جدد. وفسرت: إن بيئة العمل حيوية وديناميكية، تتطلب مرونة عالية في التنقل بين المهام المتنوعة، لتقديم أداء عمل بمستوى احترافي، يضاهي خبرة الزملاء. وأضافت: إن العمل مع فريق رائع، سواء من مؤسسة الإمارات، الجهة المشرفة على تدريبنا، أو من الجناح السعودي، الجهة المشرفة على أداء مهامنا، يذلل جميع هذه التحديات.

وقالت مريسل: أخصص أيام ومواسم من السنة، للأعمال التطوعية المجتمعية. تطوعت على مدى 3 أعوام في فريق أولياء الأمور، لتقديم الدعم للمدرسة في تنظيم وإدارة الفعاليات المدرسية والأنشطة الطلابية.

تجربة غنية

قالت فتون عبد الله العنقري مترجمة ومدققة لغوية لثلاثة لغات «فرنسي، إنجليزي، عربي»: مشاركتي بهذا الحدث المهم، تجربة ممتعة، مليئة بالحيوية والبهجة والإيجابية والثقافة.

وأوضحت: إن إكسبو نافذة لي على العالم، حيث يتسنى لي تكوين صداقات دولية، مع زملائي في الأجنحة المجاورة، وكذلك التعرف إلى مختلف ثقافات العالم بمكان واحد. والعنقري، هي قائد المتطوعين بقسم خدمات الزوار في الجناح. وأشارت إلى أنها قامت بالتطوع في الأولمبياد الخاص في أبوظبي، كمترجمة من اللغة الفرنسية إلى العربية وبالعكس. وتطوعت أيضاً في البطولة الدولية للسباحة FINA.

بدورها، قالت رتيل الرماح الطالبة بالجامعة الأمريكية في الشارقة: تطوعي في إكسبو، جاء بسبب رغبتي القوية بالمشاركة بهذا الحدث العالمي الفريد والمهم. وأضافت: إنها تجربة غنية باللقاءات مع الزوار من جميع أنحاء العالم، تضيف لمسيرتي في التعامل والتواصل مع الناس. وذكرت: أعمل كمتطوعة في الجناح السعودي، ومهمتي هي شرح كافة جوانب وأقسام الجناح، لجميع الزوار، بطريقة مفيدة وممتعة.

وقالت: تطوعت في السابق في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، لمساعدة المرضى. وتطوعت أيضاً في الجامعة الأمريكية في الشارقة، بمبادرة قامت بها الجامعة لمساعدة الأيتام في الشارقة. وأوضحت: بعد هذه التجربة الممتعة والمفيدة، أنصح الجميع بالاشتراك بالأعمال التطوعية، بكافة أنواعها وأشكالها.

إكسبو

ساحة إبهار في عيد الميلاد

» حصة بوحميد خلال حضور جلسة حوارية في جناح المرأة بـ«إكسبو» بمشاركة سعيدة ميرزيويفا | من المصدر

دبي-البيان

يتحوّل موقع «إكسبو 2020 دبي» إلى مساحة مبهِرة مفعمة بالأجواء الاحتفالية، خلال الشهر الجاري، إذ يضم مغارة سانتا، وزينة ضخمة، وأشجار عيد الميلاد «كريسماس»، وصندوق بريد خصص لبابا نويل الرجل صاحب الزي الأحمر، إلى جانب عروض رائعة للمحتويات الاحتفالية على واجهات قبة الوصل المذهلة، وفي جميع أنحاء موقع الحدث الدولي.

ينطلق هذا التحوّل بتوفير ساحة الوصل الأجواء الاحتفالية الأوسع نطاقاً على الإطلاق، إذ ستتزين قبة الوصل لتبدو كرة ثلج، وستتدلى كرات زينة ضخمة من أقواسها. وستضم الساحة أيضاً شجرة كريسماس بارتفاع 20 متراً، ومغارة لسانتا محاطة بمجموعة من الأقزام القافزة، وزلاجة مربوطة برنة، أما دمى جنود كسارات البندق الضخمة فستوجّه الزوار.

زينة

وستزيّن المزيد من أشجار كريسماس موقع إكسبو 2020، وسيتراوح ارتفاعها بين 8 و14 متراً، فيما ستفاجئ الزوار كرات زينة ضخمة بارتفاع يصل إلى 2.5 متر، وزينة ضخمة على شكل هدايا وغيرها من الأشكال بارتفاع يصل إلى 4.5 أمتار، فضلاً عن بيوت كعك الزنجبيل، ورنة ذهبية في جميع أنحاء الموقع. وستكتسي أيضاً سوق العالم في إكسبو 2020 بحلة احتفالية، وسيبيع متجر الشتاء في إكسبو 2020 مشروب الشوكولاته الساخنة، وشراب البيض، والكستناء المحمصة، وكعك الزنجبيل.

ومن المعالم الأكثر تشويقاً صندوق بريد ضخم يحتوي على «رسائل إلى سانتا» في ساحة الأرض، حيث يمكن للأطفال إرسال قائمة أمنياتهم إلى الرجل بالزي الأحمر والحصول على ختم مميز على جوازات سفر إكسبو 2020 الخاصة بهم. وبعد كريسماس، سيتحوّل صندوق البريد إلى صندوق تبرّع «إهداء هدية»، حيث يمكن للزوار التبرع بهدايا لمن هم أقل حظاً.

فعالية

من جانبه، قال طارق غوشة، الرئيس التنفيذي للأنشطة الترفيهية والفعاليات: «هذه الفعالية الأضخم التي أجرينا حتى الآن على نطاق موقع إكسبو 2020، وربما الفعالية الاحتفالية الكبرى والأطول، التي نظمتها مدينة دبي على الإطلاق. كثيرة هي العناصر التي تزخر بها الفعالية، من الزينة إلى العروض، ومن المرفّهين إلى سانتا السرّي، وأدعو الجميع إلى زيارة إكسبو 2020 والاحتفاء معنا. تعالوا وألقوا التحية على سانتا، وعيشوا الأجواء الاحتفالية تحت الثلج الجاف على قبة الوصل. نقدم بالفعل كل ما يناسب الجميع».

وتستضيف أيضاً ساحة الوصل، إلى جانب الزينة الخاطفة الأنظار، أنشطة إكسبو 2020 الترفيهية الرائعة لموسم الاحتفالات. تُقدم فعاليات كريسماس في ساحة الوصل عرضين مباشرين، يشارك فيهما 70 مؤدياً من جميع الأعمار وأنحاء العالم. تدور القصة حول السيدة كلوز والأقزام، والصعوبة التي يواجهونها في اختيار هدية سانتا في عيد الميلاد، وذلك عبر أغانٍ ورقصات مفعمة بالنشاط، وظهور لسانتا نفسه، وحتى تساقط الثلج «الجاف» من السماء.

شخصيات

كما قال ريتشارد ليندسي، المدير التنفيذي للإبداع في شركة «أرتيستس إن موشن»: ستشاهد الكثير من الجنسيات والثقافات فعاليات كريسماس في ساحة الوصل، أردنا التأكد من تقديم عروض ترضي جميع الأذواق، ولذلك جعلنا مفاهيم الفعاليات ترتكز إلى روعة عيد الميلاد وشعور الحنين إليه. نعيد إحياء الشخصيات الفاتنة لعيد الميلاد من أجل الطفل في داخل كل واحد منا. من الدمى الراقصة التي تُبعث فيها الحياة، إلى معارك رجل الثلج وشقاوة الأقزام، كل هذه الرقصات مصممة على أنغام موسيقى مليئة بالحنين. إنها هدية هائلة تواصل العطاء.

يمكنكم اختتام احتفالكم بعيد الميلاد باحتفالية خاصة في سهرات إكسبو الغنائية في 25 ديسمبر، كما تضم هذه الفعالية على منصة اليوبيل المغني، والمؤلف، وعازف البيانو البريطاني جو ستيلغو، والمطربة الفلبينية ليا سالونغا، التي أدت صوت ياسمين في فيلم «علاء الدين» وصوت فا مولان في فيلم «مولان»من إنتاج ديزني، وجوقة «إنجيل مجتمع لندن» الرائعة.

إيقاعات

كما يمكن أيضاً الاستمتاع بمزيد من الأناشيد الاحتفالية بمشاهدة عرض موسيقى البوب «جنغل بيل» في منطقة التنقل، أو فرقة «إكسبوسونيكس» التي تقدم أغاني كريسماس الخاصة بها على منصة اليوبيل، ومسرح دبي ميلينيوم، ومناطق مختلفة في هذه الفترة، في حين سيؤدي البيانو الطائر المذهل إيقاعات احتفالية في ساحة جناح الفرص.

وستؤدي جوقة «كيندرميوزيك كريسماس» أناشيد عيد الميلاد، وهي تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين أربع سنوات و14 عاماً، بأداء عرض لمرة واحدة، أو يمكنكم طرق أيّ من التركيبات على شكل أبواب في شارع الغاف، فيُفتح الباب ويكشف عن مغني أناشيد ميلادية من الجانب الآخر.

استعراض

شارع الغاف هو المكان الذي ستجدون فيه استعراض الكريسماس اليومي، وسينخرط فنانو الشارع في إكسبو أيضاً في أجواء الكريسماس، حيث يرتدي مؤدّو الاستعراضات الترفيهية ملابس على شكل شجرة عيد الميلاد، ويرتدي المؤدون ذوو السيقان الخشبية ملابس على شكل أجراس فضية، وحتى شخصيتي إكسبو، راشد ولطيفة، سيرتديان ملابس الكريسماس، ويظهر راقصو «ذا روذلف أون ذا غو» أيضاً بشكل مفاجئ، حيث يؤدون تقلبات وشقلبات وألعاب بهلوانية ماهرة، مرتدين ملابس مليئة بالمرح على هيئة حيوان الرنة.

يشترك العديد من المشاركين الدوليين أيضاً في الاحتفالات، عبر تقديم حفلات وعروض ثقافية من بلغاريا، والهند، ولبنان، وباراغواي. وسيستضيف جناح فنلندا شخصية سانتا «بابا نويل» للالتقاء بالأطفال، والتجول معهم في أجنحة أخرى مثل البرازيل، وألمانيا، وأستراليا، وإستونيا، وتايلاند، وغيرها.

ورش

وتقدم منافذ بيع الأطعمة المتنوعة في إكسبو 2020 مأكولات وحلويات احتفالية، فضلاً عن ورش عمل في مخبز «بريد أهيد». يمكنكم تذوق لفائف عيد الميلاد اللذيذة بحشوة الـ«تركسوي» والتوت البري في مطعم «فيغد»، وكعكات حلوى الشوكولاتة في متجر «فلوزي»، أو الاستمتاع بتخفيضات الكريسماس وعروضه الخاصة في «كوجاكي»، ثم سيقدم كل من مطعم «إكزِست»، ومطعم «كانفِس من كوفي كالتشر»، ومطعم «فارم تو تيبل»، ومطعم «غاردن أون وان سبورتس لاونج» قوائم طعام خاصة باحتفالات عيد الميلاد «الكريسماس»، حيث يقدم «ذا فيكينغ كافيه» قائمته الخاصة بعيد الميلاد في يومَي الخميس والجمعة، أما صالة طعام الكيبولان فستقدم وجبة فطور متأخرة خاصة في ليلة عيد الميلاد، بينما يطهو مطعم «مودرا» قائمة طعام نباتية في نفس اليوم.

» عروض متنوعة في أعياد الميلاد | من المصدر

السعادة والحب.. رسالة «نيها ككار»

دبي-البيان

تسعى المغنية الهندية نيها ككار إلى بث رسالة مفعمة بالحب والسعادة من إكسبو 2020 دبي، من خلال حفل موسيقي تقدمه على منصة اليوبيل اليوم، وتتعدد مواهب المغنية نيها ككار إلى درجة أنه من السهل نسيان أنها وصلت إلى الشهرة بوصفها مغنية فحسب. فالنجمة عضوة في لجنة التحكيم لبرنامج تلفزيوني للمواهب، ونجمة في واحد من برامج تلفزيون الواقع، كما أنها شخصية مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

تنوع

ونيها ككار واحدة من النجوم الأكثر متابعة على منصة «إنستغرام»، وتقول عن مشاركتها في إكسبو 2020 دبي: إن الجمهور، والطاقة، والأجواء الاحتفالية التي يقدمها إكسبو 2020 مشوقة للغاية، إنه المركز الدولي الأكثر روعة على الإطلاق. كما تهتم ككار بأداء موسيقاها الخاصة بشكل كبير، وهي تؤكد: أشعر بأن موسيقاي عصرية للغاية، وتتميز بتنوعها واختلافها، وتربط الجماهير من جميع الفئات العمرية بشكل فوري.

بدأت ككار بتقديم عروض منذ سن مبكرة، وظهرت في فيلم موسيقي مصور، وبالتالي اعتادت ضغوط الشهرة، وهي سعيدة بمشاركة خبرتها مع الأفراد الذين يطمحون إلى الغناء وحذو حذوها. وقالت: «نصيحتي هي أن تعملوا جاهدين وأن تكونوا مختلفين بقدر الإمكان». وأضافت: «عيشوا الحياة إلى أقصى الحدود، وانشروا السعادة والحب».

» نيها ككار

كارلسن بطل العالم للشطرنج للمرّة الخامسة

» جانب من المباراة | تصوير: سالم خميس

دبي-عدنان الغربي

نجح النرويجي ماغنوس كارلسن في الاحتفاظ بلقب بطولة العالم الفردية للشطرنج للمرة الخامسة على التوالي، عقب فوزه أول من أمس على متحديه الروسي إيان نيبومنياتشي، في الجولة 11 من البطولة التي أقيمت في مركز دبي للمعارض بـ «إكسبو 2020 دبي»، والبالغ إجمالي جوائزها مليوني يورو.

وأنهى كارلسن الجولة 11 بعد 49 نقلة فقط، ليحسم مسار اللقب مبكراً وقبل 3 جولات من نهاية بطولة العالم الفردية للشطرنج التي تتكون من 14 جولة، ونجح كارلسن في الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم في بطولة «دبي» وإضافة انتصاره الرابع الذي ضمن له بلوغ إجمالي 7.5 نقاط مقابل 3.5 نقاط للروسي إيان، وبالتالي إعلانه فائزاً ببطولة العالم التي يحتفظ بلقبها منذ 2013، كما حقق أطول سلسلة مباريات دون خسارة في بطولة العالم بـ128 مباراة.

رقم قياسي

وبتحقيقه لقب مونديال 2021، أصبح النرويجي كارلسن صاحب الـ 31 عاماً، على بُعد لقب عالمي، لمعادلة الرقم القياسي لأكثر اللاعبين فوزاً في بطولات العالم الفردية للشطرنج، البالغ رصيده ستة ألقاب، والمسجل باسم كل من الروسيان غاري كاسباروف وأناتولي كاربوف بالإضافة إلى الألماني إيمانويل لاسكر.

وباتت دبي تشكل علامة فارقة في مسيرة كارلسن الشطرنجية، حيث عززت بطولة دبي المفتوحة للشطرنج في 2004 حظوظه في الحصول على لقب «غراند ماسترر» عندما كان عمره 14 عاماً، ثم تألق كارلسن من جديد في دبي عندما نجح في انتزاع لقب بطولة العالم للشطرنج السريع والخاطف التي استضافها نادي دبي للشطرنج والثقافة بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي في 2014 قبل أن يبصم البطل النرويجي على نجاحاته في دبي بالتتويج بلقب العالم أول من أمس.

وأعطى ضربة بداية الجولة 11، سفير العلامة التجارية «ألغوراندا» الشريك الرسمي لبطولة العالم الفردية للشطرنج، عادي ميشار، بحضور ممثلين عن الاتحاد الدولي للعبة.

النرويجي

حقق اللقب في 11 جولة وأرقام تاريخية في دبي

تكتيك

اعتمد نيبومنياتشي في انطلاقة الجولة على نمط «الافتتاح الإيطالي» بتحريك البيدق أمام الملكة، متبوعاً بالحصان والفيل عن يمين حجر «الملكة»، ما وضع ضغطاً مبكراً على كارلسن، إلا أن سرعان ما تدارك الموقف بفتح المجال أمام كل من قطع «الحصان» و«الفيل» بالتقدم إلى الصف الثالث من الرقعة، ما أجبر الروسي «تبييت» قطع «الملك» و«الرخ» في القسم الأيمين للرقعة، والتي اتبعت بتسريع وتيرة اللعب مع البدء بالتضحية بالقطع الشطرنجية النوعية جاء أبرزها عند النقلة 31 بتخلي كلاهما عن حجر «الملكة»، ليعاود نيبومنياتشي ارتكاب الأخطاء بالسماح لمنافسه في الحصول على أفضلية قطع «البيدق» ومن نجاح كارلسن في استعادة حجر «الملكة» الذي ضمن له التفوق النوعي وحسم المباراة.

سعادة

وأعرب كارلسن عن سعادته في حصد اللقب العالمي الخامس في دبي، وقال: سعيد للغاية، ولم أكن أتوقع بأن تسير الأمور على هذا النحو، وحسم اللقب هنا في دبي بصورة مبكرة وقبل ثلاث جولات على النهاية. وأضاف: راضٍ عما قدمته على مدار الجولات الـ 11 التي خضتها مع نيبومنياتشي، خصوصاً أنها النتيجة الأفضل لي على صعيد نهائيات بطولة العالم، كون الألقاب الأربعة السابقة احتجت في اثنين منها إلى خوض جولات إضافية لحسم اللقب. من جهته، قال نيبومنياتشي: اعتقد أن كل مباراة خضناها هنا في دبي، قدمت لي الكثير من الخبرات، وأن أكثر الدروس القاسية التي تعلمتها هي حجم المسؤولية في نهائي بطولة عالم، أعتقد قبل كل شيء أن ما تعلمه الشطرنج هو المسؤولية، لأنك الشخص الذي يحرك القطع، وتتخذ القرارات وتواجه العواقب، وأضاف: خوض نهائي بطولة عالم يتطلب الكثير من الجهد والتركيز سواء جسدياً أم نفسياً، وأعتقد أنه من الطبيعي عند ارتكاب الأخطاء أن تأتي النتائج سلبية.

نجاح

ونجح كارلسن في العام 2013 بتحقيق لقبه العالمي الأول بالفوز على الهندي فيشي أناند بواقع (6.5-3.5)، قبل أن يحتفظ باللقب في نسخة 2014 ويحصد الثنائية على التوالي بفوزه من جديد على الهندي أناند بواقع (6.5-4.5)، وأضاف في 2016 اللقب الثالث بالفوز على الروسي سيرغي كارياكين في جولة إضافية بواقع (1-3)، بعد انتهاء الجولات الـ 12 الرئيسية بالتعادل (6.5 نقاط) لكلا اللاعبين، ويكرر النرويجي السيناريو ذاته باللجوء إلى الفوز بالجولات الإضافية بواقع (0-3) لضمان فوزه باللقب الرابع الذي جاء على حساب الأمريكي فابيانو كاروانا، وذلك بعد تعادلهما في الجولات الرئيسة بواقع ست نقاط لكل منهما.

زاباليتا: أسعدتني رؤية «التانغو» وصور مارادونا في «إكسبو»

دبي-البيان

لا شك أن لقاء اللاعب الأرجنتيني بابلو زاباليتا، يعد فرصة استثنائية، تشبه كثيراً المكان المميز الذي حدث فيه اللقاء، وهو إكسبو 2020 دبي، وبذلك تكون المناسبة والمكان متشابهين، من حيث الأهمية والتميز، ومحاور الحديث. كان بابلو زاباليتا لاعب كرة قدم دولياً سابقاً في منتخب الأرجنتين، يلعب في مركز الظهير الأيمن، فاز مع مانشستر سيتي بجميع منافسات إنجلترا: كأس الاتحاد (2011)، الدوري الإنجليزي الممتاز (2012 و2014)، كأس الرابطة (2014 و2016)، ودرع الاتحاد (2012).

فوز

وقبل انضمامه إلى السيتي، لعب زاباليتا في الدوري الإسباني مع نادي إسبانيول، وفاز معه بنسخة 2005-2006 من كأس ملك إسبانيا. لعب مع مانشستر سيتي في 333 مناسبة، على مدى 9 مواسم، قبل أن ينضم إلى وست هام يونايتد في صيف 2017، ومثّل الأخير في 80 مناسبة على مدى ثلاثة مواسم، قبل أن يعلن اعتزاله رسمياً في السادس عشر من أكتوبر 2020. وتحدث بابلو زاباليتا خلال حوار صحافي، عن زيارته إلى إكسبو 2020 دبي، وعن خطوته التالية في كرة القدم، وإمكانية توجهه نحو التدريب والإدارة، وحول مستقبله وطموحه بعد الاعتزال، وتالياً نص الحوار.

فرصة

لقد زرت جناح الأرجنتين في إكسبو، كيف كانت انطباعاتك؟

لقد شعرت بالحنين والدهشة، لأنني ولدتُ في الأرجنتين، وكنتُ صغيراً جداً عندما غادرتها، لقد عشتُ في أوروبا لسنوات طويلة، لكن لا يزال لرؤية بلدي وأهلي وقع خاص علي، تمكنتُ من رؤيتهم يرقصون التانغو، وتوفرت صور كثيرة لدييغو مارادونا، لذا، كان شعوراً رائعاً، أسعدني هذا الأمر كثيراً، أحب بلدي، ولا يزال لدي أقارب هناك، وأرجو أن تتسنى لي فرصة الذهاب إلى الأرجنتين قريباً.

فعاليات

ما خطوتك التالية في كرة القدم؟ هل تطمح إلى التدريب أم الإدارة؟

أستمتع بوقت فراغي حالياً. فلاعب كرة القدم يلعب الكثير من المباريات في الموسم، ولا يجد الوقت الكافي للاستمتاع مع عائلته، لدي ولدان صغيران، أكرس كل وقتي لهما، وأمنحهما الرعاية حتى يكبرا، وأشاهد المباريات معهما، ونسافر معاً، وقد يكون التدريب من المهام التي ربما أرغب في تأديتها في المستقبل، وأحاول أن أؤدي مهام التدريب في المباريات الآن، وأشارك في فعاليات مع فريق مانشستر سيتي، ومختلف الجهات الراعية، كما أشارك أيضاً في التحليل الرياضي على القنوات الرياضية، إنها حياة مختلفة بعد كرة القدم، يحتاج المرء إلى المجال المناسب ليعيش سعيداً، وبالطبع سأشارك دائماً في مجال كرة القدم. لقد فعلتُ ذلك لسنوات طويلة، وأحب الكرة كثيراً.

هل سنراك في الخليج بصفة ما، خلال نهائيات كأس العالم العام المقبل؟

تبقت سنة واحدة حتى نهائيات كأس العالم، وسيشارك فيها منتخب الأرجنتين، وسيكون رائعاً، لو تمكنتُ من حضور بعض المباريات هناك، أحب السفر إلى الشرق الأوسط، فالطقس رائع، وأقضي دائماً بعض الوقت في أبوظبي ودبي، لذا، آمل أن تتاح لي الفرصة للعودة إلى المنطقة في العام المقبل.

الفن

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

غناء الرافدين.. إشباع حتى الطرب

حاتم العراقي وشذى حسون يقدمان ليلة مليئة بإرث العراق

دبي-غسان خروب

حيث كانت الأولى خلال مشاركته ضمن «جلسات خليجية» التي وقف خلالها أمام الفنانة ديانا حداد، غنى كثيراً في «ليلة العراق»، واستطاع أن يطرب كل من حط رحاله في ساحة اليوبيل، والذين اجتمعوا في الهواء الطلق احتفالاً بالعراق وبإرثه الموسيقي والطربي الذي حضر بكل أناقته على متن صوت حاتم العراقي.

وأنت تقطع المسافة الفاصلة بين قبة الوصل ومسرح اليوبيل، لا تقاطعك الموسيقى أبداً، تظل ترافقك في كل خطوة تمضيها في الطريق نحو «اليوبيل»، حيث كان المشهد مختلفاً تماماً مقارنة مع نظيره الذي ساد أول من أمس، تحت ظلال قبة الوصل، التي ارتدت ثوباً موسيقياً عالمياً، تزين بمفاتيح البيانو بأبيضها وأسودها، وبأوتار الغيتار وأصوات تنطق بلغة انجليزية، بينما في «اليوبيل» كان المقام العراقي قد أقام خيمته على المسرح، ليظلل عشاق الصوت العراقي، وأغنيات بلاد الرافدين.

في الوقت الذي كانت فيه ليلة الوصل تضج بإيقاعات موسيقية أمريكية الطابع، جاءت ليلة اليوبيل ذات موسيقى عراقية الهوى، وطربية المزاج، فقد أزاحت الستار عن صوتي حاتم العراقي وشذى حسون، وكلاهما شرب من مياه نهري الفرات ودجله، ونشأ على أوتار العود وتراقص على وقع ضربات الدف والطبل، تلك التي ارتبطت عضوياً بالموسيقى العراقية.

احتفال

ليلة اليوبيل، كانت مشبعة بالفرح العراقي، وهي التي جاءت احتفالاً باليوم الوطني العراقي، فيها أطلق حاتم العراقي العنان لصوته في فضاء المكان، وأسمع الجميع مواويل ذات لكنة خاصة، وهو المعروف بـ «ملك المواويل العراقية». حاتم العراقي الذي يطل للمرة الثانية على خشبات معرض «إكسبو 2020 دبي»، حيث كانت الأولى خلال مشاركته ضمن «جلسات خليجية» التي وقف خلالها أمام الفنانة ديانا حداد، غنى كثيراً في «ليلة العراق»، واستطاع أن يطرب كل من حط رحاله في ساحة اليوبيل، والذين اجتمعوا في الهواء الطلق احتفالاً بالعراق وبإرثه الموسيقي والطربي الذي حضر بكل أناقته على متن صوت حاتم العراقي.

فراشة

الفنانة شذى حسون لها من اسمها نصيب، وفقرتها الغنائية لم تكن أقل وهجاً من حاتم العراقي، فقد ارتدت هي الأخرى ثوب الموسيقى العراقية، وتنقلت في أغنياتها بين مقامات العراق والعرب عموماً، وفتحت بصوتها خزانة الطرب العراقي، والتي تجلت في أغنية «هذا الحلو كاتلني يا عمه»، التي غنتها لأول مرة المطربة لميعة توفيق، وتحولت مع مرور الوقت إلى أيقونة غنائية، مرت عليها أصوات عديدة في العراق، ومن بينهم الفنان ماجد المهندس، الذي أعاد توزيعها موسيقياً وتسجيلها. شذى حسون، والمعروفة بلقب «بنت الرافدين» طافت في فقرتها بين أغنياتها، وتنقلت بينها كما فراشة، مقدمة للجمهور نموذجاً جميلاً عن نوعية الغناء العراقي، والذي تفردت أغنيته بإيقاعاتها الخاصة التي تعكس مدى تاريخيتها وقدمها.

احتفاء معرض «إكسبو 2020 دبي» باليوم الوطني العراقي، لم يكن قاصراً على حفل حاتم وشذى، فقد كانت قبة الوصل قد تزينت بألوان العراق، التي رفرفت على رؤوس أعضاء الفرقة الوطنية للفلكلور العراقي، الذين قدموا عرضاً مستوحى من الفنون الشعبية والفلكلور العراقي الأصلي، وتضمن فقرات للغناء والرقص الشعبي تحكي قصة غنية بالإرث الثقافي لبلاد ما بين النهرين.

» حاتم العراقي وشذى حسون تألقا في ليلة طرب عراقية | تصوير: أحمد عبيد

أليشيا كيز: ما يجمعنا هو الحب

أطلقت ألبومها الجديد وغنت مع بلقيس تحت قبة الوصل

دبي-غسان خروب

لم تكد عقارب الساعة تقف عند حدود العاشرة والنصف ليلاً، حتى ارتفعت أصوات الناس، وتشابكت أيديهم معاً، محدثة موجة تصفيق عالية، بينما كانت ألسنتهم تردد الأرقام بعد تنازلي، يقودهم نحو الرقم صفر، ليشكل ذلك إيذاناً بإطلالة المغنية الأمريكية أليشيا كيز عليهم، لتأخذهم في رحلة غنائية، طافت بها أرجاء أرشيفها الغنائي الطويل، ولتمنحهم الفرصة للاطلاع على أغنيات ألبومها الجديد «كيز»، الذي شهدت ساحة الوصل، أول من أمس، لحظات ولادته الأولى.

حفل المغنية أليشيا كيز، كان نابضاً بالحياة، ولم يتسم بالهدوء، برغم ما حملته أغنياتها من نفس رومانسي، تمدد على أوتار البيانو، الذي استقر وسط قبة الوصل، حيث ظلت المغنية إليشيا تتردد عليه طوال الوقت، ولمن لا يعرف، فأليشيا تمتلك علاقة وطيدة مع البيانو، حيث وقعت في شباك هواه منذ لحظات صعود نجوميتها الأولى، حيث صاغت على وقع أوتاره الكثير من أغنياتها، حتى ألبومها الجديد، كان كذلك أيضاً، حيث قدمته بنسختين، الأولى سادت فيها ألحان البيانو، بينما الثانية فقد صيغ لها جُمل موسيقية مختلفة.

بهجة

حضور المغنية أليشيا على المسرح، كان لافتاً ومبهجاً، يشبه تماماً وهج الذهب، وهو اللون الذي اختارته لفستانها، ليكون مناسباً لإطلالتها تحت قبة الوصل، التي ضجت جدرانها بجملتها «كل ما بيننا هو الحب»، التي استخدمتها مراراً، لتعبر فيها عن مدى شغفها بالغناء تحت قبة الوصل، وبكونها جزءاً من الحدث الأروع في العالم. ذلك التعبير، كان كفيلاً بأن يترجم محبتها لجمهورها، وتجذر علاقتها معه، وهو ما تجسد تماماً في كمّ الطاقة التي كان الجمهور يحملها في قلبه، وتفاعله مع المغنية الأمريكية، التي استقبلت على المسرح الفنانة الإماراتية بلقيس، ليشكل ذلك مفاجأة جميلة للجميع، فيما بدا «يوماً خاصاً» بالنسبة لأليشيا، بحسب ما نطقت به على الخشبة، حيث قالت: «أنا مع الحركة النسائية، وما يجمعنا اليوم هو الحب». وأضافت: «لديكم طاقة إيجابية مذهلة، أشعر بها كثيراً، ووجودنا هنا، هو من أجل الاحتفال بهذا الحب، وبهذه الطاقة، في ظل الأجواء الرائعة، وهذا المشهد الجميل، واليوم، تشهدون معي ولادة ألبومي المزدوج «كيز»، فأنتم تستحقون لأن تكونوا أول من يستمع لأغنياته، وأن يستمتع بها».

سعادة

ليلة أليشيا في ظلال إكسبو 2020 دبي، كانت طويلة، وبرغم ذلك، كانت مليئة بالسعادة والضحكات التي ارتسمت على ملامح جمهورها، الذي تمايل على وقع أغنياتها، وهو يردد كلماتها، ليوحد بذلك المشهد بين ما يجري تحت ظلال القبة، وما يجري خارج حدودها، فالكل كان سواء في المتعة والسعادة.

حضور المغنية أليشيا كيز في دبي، ليس جديداً، فقد تكرر مرات عديدة، وهي التي دأبت على زيارة دبي منذ 2003، ولكنها هذه هي المرة الأولى التي تقف تحت ظلال قبة الوصل، حيث سبق لها أن وصفتها بـ «تجربة لن تنسى»، كونها المرة الأولى التي تقف فيها على مسرح لا يشبه كتلك المفتوحة التي تعودت الوقوف عليها في المدن العالمية. كما نيويورك وميامي، تجربة المغنية أليشيا كيز، يمكن وصفها بـ «المتميزة»، وكذلك كانت أغنيات ألبومها الجديد، الذي أطلقته إلى العالم من دبي، فقد جاء مفعماً بالأمل، ومليئاً بالمحبة، التي سكنت بين ثنايا كلمات الأغاني، والتي صيغت بطريقتين، إحداهما على وقع البيانو، وأخرى على وقع الآلات الثانية. ردود الفعل والتفاعل مع أغنيات الألبوم، بدت واضحة على ملامح الجمهور، الذي رقص على وقعها، غاضاً الطرف عن عقارب الساعة التي تجاوزت منتصف الليل، حيث أضواء القبة تلمع تحت نجوم السماء.

» أليشيا كيز وبلقيس تجربة غنائية رائعة | تصوير: سالم خميس

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الغاف

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان

بطولة

كأس أعرق بطولة عرفها التاريخ، دوري أبطال أوروبا، والتي بدأت أول نسخها عام 1955، يحلم كل نادٍ ولاعب أن يتوج بها، ها هي اليوم تتوج نفسها بزيارة أكبر حدث دولي، إكسبو 2020 دبي. في الصورة البرتغالي لويس فيغو حاملاً الكأس. **تصوير / ناصر المنصوري**

حيّاكم

» فاطمة المزروعي

نزهة في العالم

تتطوع شقيقتي للعمل في معرض إكسبو 2020 دبي، وهي واحدة من آلاف من الفتيات والشباب الذين يعملون بجد وحيوية ونشاط، في مختلف أرجاء هذه الفعالية العالمية، سألتها أن تصف لي «إكسبو» بكلمة موجزة، فأعجبتني كلماتها، لدقتها وشموليتها، حيث قالت: «إكسبو عبارة عن نزهة في العالم»، والحقيقة أن كل مَن عمل في إكسبو، بصفته الرسمية أو التطوعية، ستجد لديه حماساً كبيراً وشغفاً، وأيضاً وعياً واسعاً لما يعنيه هذا الحدث العالمي، من معارف متنوعة، ونشاطات اجتماعية وترفيهية، وقيمة حضارية، قل مثيلها في مكان واحد. أما مقولة إكسبو نزهة في العالم، فلها الكثير من الدقة، لأنك أمام 192 جناحاً من مختلف الدول، وهذه الأجنحة لم توجد لعرض جوانب اقتصادية أو استثمارية وحسب، بل إنها وُجدت من أجل تقديم الثقافة والمعرفة والعادات والمبادئ والتقاليد، وبمجرد أن تزور جناح هذا البلد أو ذاك، فأنت أمام حصيلة معرفية محملة بالمعلومات المباشرة المختصرة، وهي معلومات مباشرة ومفيدة، ولو كتب لك وقمت برحلة سياحية لذلك البلد، قد لا تجد وتحصل على نفس المعلومات وغزارتها ودقتها، مثلما ستجدها في إكسبو 2020 دبي، في مكان محدد، وحيز جغرافي.

كل دولة جمعت نجاحاتها وإرثها، وأهم منتجاتها وصناعاتها، وأهم خصالها ووهجها الحضاري، وشاركت فيه، وعند زيارتك لها، تكتشفها، وتتعرف إلى مجمل هذه الحصيلة من الإنتاج البشري، سواء خلال تاريخها في عهده القديم، أو خلال العصر الحديث، بل حتى تطلعاتها وخططها للمستقبل، ستجدها ماثلة بدقة، ويتم عرضها وفق أحدث التقنيات. لذا، يصح القول بأن ما في إكسبو، حصيلة معلوماتية، تتجاوز الزيارة الفعلية للبلد نفسه، والتي قد تكون تلك المعلومات موزعة بين المتاحف والمراكز المتخصصة، والمدن والأقسام العلمية ونحوها. هنا، في إكسبو، ستسمع حتى اللهجات والعادات والتقاليد العريقة. نعم إكسبو 2020 دبي نزهة في العالم، نزهة علمية معرفية ثقافية حضارية، نزهة لن تتكرر، وفرصة لن تُعوَض.

فعاليات «إكسبو»

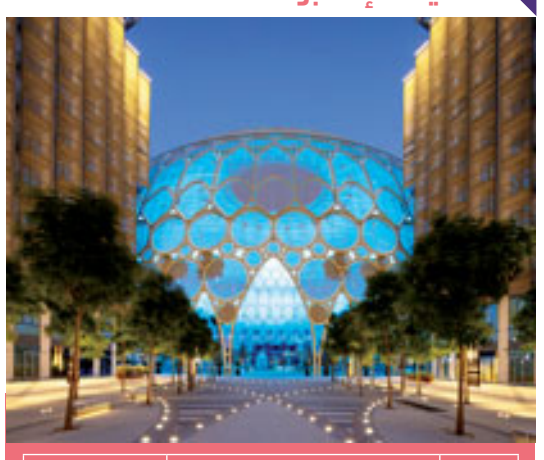

الوقت	العرض	المكان
اليوم		
09:00	قمة ريوايرد (RewirEd)	مركز دبي للمعارض
10:15	العيد الوطني لجمهورية غينيا الاستوائية	ساحة الوصل
10:15	العيد الوطني لجمهورية ناورو	ساحة الوصل
19:30	عرض راقص / الأرجنتين	ساحة البحر
طوال اليوم	اليوم الدولي للتغطية الصحية الشاملة	Site Wide
غداً		
10:15	اليوم الوطني لجمهورية أفريقيا الوسطى	ساحة الوصل
15:00	برنامج جناح المرأة	جناح المرأة
16:15	يوم الشرف / الآسيان	ساحة الوصل
طوال اليوم	بطولة العالم للشطرنج	مركز دبي للمعارض

قصة خبرية

خوذة «ديليفري» لوحة فنية

دبي-البيان

أضافت فنانة إماراتية لمساتها الإبداعية على خوذة أحد سائقي التوصيل التابعين لشركة (طلبات الشرق الأوسط)، المزود الرسمي لخدمة توصيل الطعام في إكسبو 2020 دبي، وذلك بالشراكة مع هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، الداعم الثقافي الرسمي للشؤون الثقافية للحدث الدولي.

وتقوم مبادرة «تذوق الفن» على فكرة إبداعية يقدم من خلالها مجموعة من الفنانين الإماراتيين والمقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، رؤاهم الخاصة لمشهد فنون الطهي في (مطبخ طلبات) خلال إكسبو 2020 دبي، وذلك تقديراً للدور المهم الذي يلعبه سائقو توصيل الطلبات، سواء بالنسبة للشركة أم المجتمعات التي يعملون فيها.

خوذة اليوم هي الثالثة التي يتولى فنانون عاملون مع (دبي للثقافة) تزيينها ضمن هذه المبادرة، التي بدأت مع انطلاق إكسبو 2020 دبي، حيث قامت الرسامة الإماراتية خولة سلمان، بوضع لمساتها الفنية على خوذة أحد سائقي التوصيل في مطبخ طلبات في إكسبو 2020 دبي، بهدف تحويلها إلى لوحة فنية نابضة بالتميز والجمال.

وقالت خولة قبل أن تباشر عملها الفني: «يسعدني أن أكون أول إماراتية يقع عليها الاختيار لمثل هذا المشروع، وأن يلقي عملي الفني الضوء على التكنولوجيا ومدى تأثيرها على خدمة التوصيل في المستقبل، مثلما نرى في استخدام الروبوتات والطائرات المسيّرة».

وسُتعرض الخوذة في معرض طلبات في إكسبو 2020 دبي، إلى جانب خوذتين أخريين تم رسمهما في أكتوبر ونوفمبر الماضيين.

واستغرق الأمر ساعتين من الفنانة الإماراتية لإنهاء العمل على الخوذة، في مبادرة تهدف للإعراب عن تقدير وامتنان المجتمع للعاملين في مجال التوصيل، عبر تحويل خوذاتهم إلى لوحات فنية مبتكرة.

World Health Organization

اليوم العالمي للتغطية الصحية الشاملة

بمناسبة اليوم العالمي للتغطية الصحية الشاملة 2021، تعقد منظمة الصحة العالمية مؤتمراً صحفياً في إكسبو 2020 دبي، اليوم، حيث يتم الاحتفال عالمياً بهذه المناسبة مع منظمات الأمم المتحدة والشركاء في إكسبو دبي. تسلط الإحاطة الإعلامية الضوء على الدروس المستفادة من جائحة كوفيد19- في تقوية النظم الصحية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي. وقد واجه العالم خلال تفشي جائحة كورونا تحديات في القطاع الصحي سواء في نقص العاملين أو اكتظاظ المستشفيات، فضلاً عن نقص بعض أنواع الأدوية مما سبب أزمات صحية.

من المتحدثين في الفعالية الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، والدكتورة سميرة أسما، مساعدة المدير العام المعنية بإتاحة البيانات والتحليلات لتحقيق التأثير، والدكتورة رنا الحجة، مديرة إدارة البرامج، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، الدكتور عوض مطرية، مدير قسم التغطية الصحية الشاملة والنظم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. (دبي- البيان)

وجه من «إكسبو»

شينوصو: التجوال في إكسبو حيوية

دبي–وائل اللبابيدي

لا يعكس شكل دانيال شينوصو، وهو منسق عمليات في إكسبو 2020 دبي، عمره البالغ 38 عاماً، والفضل في ذلك، يعود، كما يقول، إلى عمله في الحدث العالمي، والذي أكسبه خسارة 10 كيلوغراماً من وزنه حتى الآن.

ويقول دانيال مبتسماً: «أقوم في إكسبو يومياً بأعمال الصيانة المختلفة في منطقة الاستدامة. ويتطلب عملي الذي يمتد إلى 12 ساعة، التجوال على الأقدام يومياً، لمسافة تتراوح من 5 إلى 7 كيلومترات. ولكنني أحب هذا الجانب أيضاً في عملي، فأنا أعتبرها رياضة، وفرصة لاستعادة لياقتي، وخسارة بضعة كيلوغرامات زائدة». ويضيف هذا الشاب الحاصل على درجة الهندسة الكهربائية من وطنه الأم نيجيريا: «عملي في إكسبو، هو من أفضل الأشياء التي حصلت في حياتي، بالإضافة طبعاً إلى عائلتي المؤلفة من زوجتي وأولادي الثلاثة، والذين يقطنون معي في إمارة عجمان. حيث أستمتع بمشاهدة أناس من ثقافات متعددة، والمشي في شوارع المعرض، التي تفيض بالطاقة. وأعتقد أن الجدية في العمل والنظام والالتزام، هي من ضمن أكثر الأشياء التي استفدت منها خلال عملي في إكسبو».

ويعبر دانيال عن إعجابه البالغ، بجناح بلاده في منطقة الفرص. ويضيف: «أنا فخور بأن بلادي تسير في الطريق الصحيح نحو مستقبل واعد، فمشاركتنا في إكسبو، هي فرصة لعرض ثقافتنا، وإمكانات الأعمال في نيجيريا. ويجسد إكسبو، الماضي والحاضر والمستقبل، لذلك، فهو يمثل منصة لإعلام الناس عن حاضرنا، ووجهتنا المستقبلية».

ويضيف شينوصو بحماس الشباب: «نيجيريا اليوم، هي واحدة من أسرع دول العالم نمواً، من حيث عدد السكان. فبحلول عام 2050، ستكون ثالث أكبر دولة في العالم، ولذلك، الآن هو الوقت المناسب لأي مستثمر للاستثمار في نيجيريا، للاستفادة من إمكانات هذا البلد الكبير، علاوة على ذلك، سيمنحكم الاستثمار في نيجيريا، الفرصة للتواصل مع الدول الأفريقية الأخرى».